

المجتمع

اسلامية اسبوعية

ء ٢ جادى الآخر ١٤٠٦هـ
افق ١١ فبراير ١٩٨٦م
٧٥ ـ السنة السادسة عشرة
الثمن ٢٠٠ فلس

نحميك ياوطني وشاهدنا شرع الهدى والحق رائدنا

رجاء جارودي للمجتمع:

عالمنايرينا عظمة الخالق في كل جديد

التاريخ

الثلاثاء ٢ جمادى الآخر ١٤٠٦هـ ـ الموافق ١١ فبراير ١٩٨٦م ـ العدد ٧٥٤ ـ السنة السادسة عشرة ـ الثمن ٢٠٠ فلس

• • •

العنوان

شارع المغرب ـ الروضة ـ الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠ الصفاة

هاتف ٢٥١٩٥٣٩ ◻ ٢٥١٤١٨٠

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية ٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■ الامارات ٤ درهم ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■ الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان ٧٥ قرشاً ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

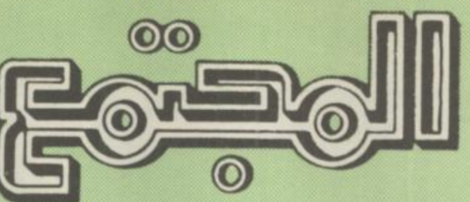
• قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة في الكويت

• قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة بالدول العربية

• قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة بالدول الاجنبية

• الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.

بسم الله الرحمن الرحيم



اسلامية ـ اسبوعية ـ تأسست عام ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧٠م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي





في هذا العدد

باختصار

الأرصدة العربية

الدعوة التي وجهها السيد سعيد أحمد العتيبة رئيس غرفة تجارة وصناعة أبو ظبي للدول العربية بسحب أرصدتها من البنوك الامريكية دعوة تستحق التنفيذ.

وقد انطلق السيد العتيبة من منطلق الحرص على أموال هذه الأمة التي يمكن أن تتعرض في البنوك الامريكية الى التجميد أو المصادرة أو غير ذلك.

ومعروف ان الولايات المتحدة الامريكية والدول الاستعمارية بشكل عام تستغل كل ما يمكن استغلاله من أجل تطويع الآخرين لخدمة مصالحها. ووجود أرصدة مالية لبعض الدول العربية في البنوك الامريكية يعني بحسابات السياسة الاستغلالية للادارة الامريكية أن الامريكان يمتلكون ورقة رئيسية ضاغطة على العرب. وكما ذكر السيد العتيبة تماماً، فان الرغبات والمواقف الامريكية لا تحتكم الى معايير الصداقة والحرية بقدر ما ترتبط بنزعات الهيمنة ومنهج الارهاب الاقتصادي والسياسي.

فهل يتأمل العرب في هذه الحقيقة ؟ وهل يبادرون الى سحب أرصدتهم قبل أن تقع الطامة الكبرى ؟

الافتتاحية



الذين يتحدون مشاعر الجماهير ماذا يريدون؟

نشرت الزميلة «الرأي العام» خبراً مفاده أن وزير التربية د. حسن الابراهيم طلب خلال اجتماع لمجلس الوزراء السماح لطالبات المرحلة المتوسطة والثانوية الاشتراك باحتفالات العيد الوطني، وهو ما رفضه مجلس الأمة مراراً وامتنعت وزارة التربية من القيام به خلال السنوات العشر الماضية.

ونسبت «الرأي العام» الى مصادر مطلعة انه بالرغم من معارضة مجلس الأمة والتحفظات الشعبية على هذا الأمر فانه يجري الآن تدريب الطالبات في احد المعاهد الخاصة.

وقد نما الى علم «المجتمع» ان هذا الموضوع قد عرض على مجلس الوزراء وأن الاغلبية منهم وافقت عليه. وقد ابرز هذا التوجه لدى الحكومة عدة تساؤلات:

- برغم الحديث المتكرر حول التعاون بين الحكومة والمجلس الا أن الحكومة لم تظهر حتى الآن أي ايمان بالتعاون، فهي قد اهملت توصية مجلس الأمة بشأن تخفيض نسب القبول في الجامعة، كذلك رفضت قرار المجلس في تخفيض مدة الخدمة الالزامية لخريجي المعاهد الفنية، وهي الآن ترفض توصية المجلس في شأن اكثر خطورة وحساسية على المستوى الديني والخلقي والشعبي.



● لا يشير هذا التوجه من قبل الحكومة الى احترامها لاحكام الشريعة الاسلامية ، فقبل ٤ سنوات تقريباً اصدرت لجنة الفتوى بوزارة الاوقاف فتوى بتحريم رقص الفتيات امام أعين الرجال وجاء في جواب اللجنة على سؤال برلماني : **«ان ما يشاهد من رقص الفتيات على الطبيعة وعلى الصورة التي تعرض في وسائل الاعلام المختلفة يعتبر محرماً شرعاً فان هذه الحركات بطبيعتها مثيرة للغرائز، وموجبة لكشف ما أمر الله بستره .. ولهذه المناسبة تقرر لجنة الفتوى ان حرمة الرقص على هذه الصورة ليست قاصرة على من بلغن سن السادسة عشرة بل يبدأ التحريم في سن السابعة على رأي جمهور الفقهاء ، أو سن التاسعة باجماع العلماء ، ولا بأس من رقص النساء في مجمع لا يحضره الرجال ولا يطلعون عليه بأية وسيلة من الوسائل» .**

مقرر لجنة الفتوى مشعل مبارك الصباح

● ان الحكومة باصرارها على ترقيص الفتيات تتحدى المشاعر الحساسة لدى جمهور الشعب الكويتي المتمسك بتعاليم دينه وبتقاليده العربية العريقة ، فأولياء الأمور في الكويت والمتمسكون بالشرف الحريصون على اعراض بناتهم والاخلاق العامة يستنكرون هذا الاصرار من قبل بعض المسؤولين على تنفيذ ما يرفضه دين الكويتيين واخلاقهم .

وان مثل هذا الموضوع يستفز الرأي العام ويشيع شعوراً بالمرارة والالم من اندفاع الحكومة في تنفيذ مآرب بعض المندسين فيها وتجاهلها للموقف الشعبي الواضح من قضية رقص الفتيات وياله من اسلوب مستهجن يريده البعض للتعبير بالفرح عن عيد الكويت . فبدلا من تمجيد التقاليد العريقة للبلد يحاول البعض دفن هذه التقاليد والاخلاق في يوم الاحتفال بها .

ولدى المواطنين أمل في أن يتدخل سمو أمير البلاد وهو الرجل المعروف بشهامته وحبه للتدين فيوقف هذه المهزلة ويصون اعراض بناته الكويتيات من نوايا المتآمرين المنخلعين من عروبتهم واسلامهم .

كما أننا نطالب اولياء الامور كافة في الكويت بافشال هذا العمل المشبوه ، ونطالب اعضاء مجلس الامة بالتحرك واثبات ما اعلنه جميعهم خلال الانتخابات من حرص على التدين وغيرة على الاسلام ، ونهيب بكافة الجهات والهيئات الشعبية والاتحادات الطلابية بالمساهمة في تحقيق هذا التوجه الاسلامي للشعب واجهاض نوايا المغرضين .

هوامش

• مثل الكويت في مسابقة القرآن الكريم الدولية التي جرت مؤخراً في مكة المكرمة الناشئان أنس عادل عبدالله الفلاح ومعاذ جاسم محمد مهلهل الياسين.

* * *

• قال تقرير نشر في لندن أن مطار الكويت يتقاضى أقل رسوم أرضية لخدمة الطائرات الزائرة قياساً مع أي مطار دولي آخر.

* * *

• توقع الاقتصادي الكويتي السيد جاسم السعدون بأن دول مجلس التعاون تخسر ٦٠ مليار دولار سنوياً نتيجة انخفاض سعر الدولار الامريكي وتراجع اسعار النفط.

* * *

• أوصت لجنة جمركية مشتركة بين الكويت والسعودية بتوحيد الاجراءات والنماذج الجمركية المتبعة في مراكز الحدود الجمركية البرية المشتركة بينهما.

* * *

• من المقرر أن يطرح البنك المركزي خلال هذا الاسبوع ورقة نقدية جديدة بقيمة عشرين ديناراً.

* * *

• متى يعود ولي العهد؟

رغم ان الكويت قد بدأت احتفالاتها منذ اكثر من اسبوع.. ورغم ان الزينة ومظاهر البهجة تعم مناطق الكويت وشوارعها. الا ان هناك قلقاً على وجوه الناس من تأخر عودة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء للمشاركة في الاحتفالات..

ويعود حب الكويتيين لولي عهدهم الى عدة اسباب: منها حبهم لوالده الامير الراحل عبدالله السالم الذي اسس الحياة الديمقراطية في الكويت ووضع الدستور وتخلى عن كثير من سلطات الاسرة الحاكمة لصالح الشعب.. وكذلك يعود حبهم الى ما يتمتع به



ولي العهد من عطفه على الشعب وسلامة نواياه تجاههم وطيبة قلبه.. وتمسكه بالاسلوب الديمقراطي في الحكم، ولحرصه على توازن المجتمع الكويتي بفئاته.

ولقد برز في احتفالات جمعية المعلمين التي تمت تحت رعايته مظهر من مظاهر الشعور الشعبي الجياش تجاهه.. كما ان معظم بيوت الكويت وديوانياتها تتطلع الى عودته سالماً معافى.. والمجتمع تأمل عودته وتتمنى له الشفاء العاجل والصحة والعافية والتوفيق والعودة الى الشعب الكويتي لمشاركته بالاحتفالات.

• ليست هذه من الوطنية

قامت الادارة العامة للمرور بمخالفة بعض القائمين بالمسيرات أثناء اليوم الاول من الاحتفالات باليوم الوطني، نظراً لما سببته هذه المسيرات من الفوضى المرورية وعدم مراعاة حقوق الآخرين. وللأسف الشديد فان البعض يحسب ان الوطنية وحب الوطن لا تتم الا بالمسيرات الفوضوية والاعلام والزينة، لهذا استغل الكثير من بائعي الزينة هذه المناسبة وقام بزيادة الاسعار أضعاف ما كانت عليه.

• وزير التربية يؤكد الحادثة

أكد وزير التربية د. حسن الابراهيم في رده على سؤال برلماني أن شخصين قد تنكرا في زي امرأة ودخلا مدرسة الخالدية المشتركة للبنات بتاريخ ٨٦/١/١١م بمناسبة الاحتفال بيوم العلم وكان مقتصراً على التلميذات دون السيدات فتم الاشتباه بهما وطلب منهما اثبات هويتهما فشعرا أن امرهما قد انكشف وهربا.

وحفاظاً على أمن بناتنا الطالبات وأخواتنا المدرسات مطلوب زيادة الحراسة الامنية واجراءات السلامة لئلا تتكرر مثل هذه الحوادث غير الاخلاقية التي قد تكون خطرة.. وما هو المطلوب أيضاً ليس اقتحام الرجال على بناتنا الطالبات في مدارسهن فحسب بل عدم انكشاف الطالبات على الرجال في عروض راقصة احتفالية وليس كما يطالب الوزير بنفسه.

عزيزي

وزير التربية

أي مسؤول ناجح في أي منصب كان كبيراً أو صغيراً يقوم دائماً بتقييم اعماله بصورة دورية ويدرس الثغرات والسلبيات في هذا العمل حتى يتلافاها مستقبلا ولا يقع فيها مرة أخرى والمشورة مع الآخرين هي رائدة النجاح في أي عمل كان مع عدم الانفراد في القرارات الفردية، لأن هذا يؤدي الى هبوط في الانتاج كما هو حاصل في كثير من وزارات وشركات الدولة حتى ان بعضها من سوء الانفراد بالقرار اعلن افلاس الشركة.

والآن بعد انتهاء عطلة الربيع في شهر يناير في الجو القارس أقول وان كانت فكرة توحيد العطلة الربيعية ما بين المدارس والجامعة جيدة الا أن الأمر يحتاج الى اعادة نظر بعمل استفتاء أو استبيان بين الفئات التالية الذين يهمهم الأمر، المدرسون والمدرسات، الطلبة والطالبات والطلبة الجامعيون والدكاترة حتى نخرج بقرار يرضي في النهاية الجميع وتكون عطلة ربيعية ممتعة ينطبق عليها قول الشاعر:

اتاك الربيع الطلق يختال ضاحكا من الحسن حتى كاد أن يتكلما

أبو حسن

• مفاجأة انتخابات جمعية المعلمين

من المعلوم أنه تحظى انتخابات جمعية المعلمين على اهتمام الكثيرين من أبناء هذا البلد، وذلك لأهمية هذه الجمعية التي تمثل قطاعاً واسعاً من نخبة مشقفة من العناصر الكويتية وهي فئة المعلمين.. كما تكتسب الجمعية أهميتها نظراً لدورها الفعال ونشاطها الملحوظ على الساحة المحلية.

وقد ذكرت «المجتمع» في عددها السابق آخر أخبار الوضع الانتخابي للجمعية.. أما الآن فقد

تبلورت بعض الاتجاهات وظهرت بوادر التحالفات بينها ومن أبرزها ما يتردد بين أروقة الجمعية من حصول مفاوضات بين مرشح الرئاسة السيد جمعة ياسين وعناصر من تجاه الجمعية الثقافية.. ولم تسفر هذه المفاوضات عن أية نتيجة حتى الآن بسبب وجود مصالح متضاربة لكلا الاتجاهين.

أما المفاجأة التي بزغت على الساحة الانتخابية أخيراً فهي اتفاق جموع المعلمين ومن جميع الاتجاهات والقوى المؤثرة تربوياً وسياسياً على قائمة واحدة ألا وهي قائمة «المعلمين» برئاسة المربي الفاضل الأستاذ عمر الغرير، والذي يحظى بالقبول والرضى واجماع جميع المربين التربويين في أوساط الجمعية وداخلها وخارجها.

وتضم القائمة التي يترأسها عناصر شابة وعريقة في العمل التربوي والنقابي.. وقد سبب نزول قائمة «المعلمين» ارتياحاً واسعاً بين المعلمين الكويتيين كما أثار استغراب وحيرة المراقبين لانتخابات جمعية المعلمين خصوصاً في هذه الفترة التي توزعت فيها الاتجاهات وانقسمت على نفسها وظهرت على الساحة بكل ما تملك من قوة ودعاية.

ويتوقع المراقبون لانتخابات هذا العام أن تحوز قائمة المعلمين برئاسة الاستاذ «عمر الغرير» على ثقة أغلبية أعضاء الجمعية، وتحقق فوزاً واسعاً في الانتخابات مقارنة بنتائج الانتخابات في الأعوام الماضية.

• الكويت تدعم انشاء كلية عسكرية بالاردن

خلال زيارته القصيرة للاردن شارك الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع في حفل افتتاح المقر الجديد والدورة السابعة والعشرين لكلية القيادة والاركان بالجيش الاردني.

وقد اشار الملك حسين الذي افتتح المقر الى أن الكويت قد ساهمت بأموالها في انشاء المقر الجديد للكلية، ووجه الشكر للحكومة الكويتية على هذه المساعدة، كما نوه الى أن عدداً من الضباط الكويتيين يتلقون دورات عسكرية في هذه الكلية الاردنية التي انشئت اول مرة عام ١٩٥٤، وذلك الى جانب عدد من الضباط العرب والاردنيين.

هذا ولا يعرف ما اذا كان الشيخ سالم قد اجرى مباحثات ذات طابع عسكري مع مسؤولين اردنيين، ولكن تجدر الاشارة الى أن الكويت تستفيد من تعاون عسكري بينها وبين الاردن في مجال توفير الخبرات والمدربين الاردنيين لسد حاجة الجيش الكويتي.

ونحن اذ نمتدح التوجه الرسمي الكويتي نحو دعم القدرات العسكرية للجيوش العربية الشقيقة نود لفت انتباه المسؤولين خاصة ونحن على اعتاب المناسبة الوطنية الخامسة والعشرين الى أن الكلية العسكرية في الكويت والتي انشئت عام ١٩٦٨ ونجحت في تخريج آلاف الضباط بحاجة الى دعمها بانشاء مبان جديدة لها وتطوير قدرتها على استيعاب الاعداد المتزايدة من الطلبة الضباط من المتطوعين والمجندين.

• بطاقة شكر

• الى الأخ وائل الحساوي.. جزاك الله خيراً على ردودك الموضوعية والهادئة في الصفحة الدينية في صحيفة الوطن.. فمقالاتك وكلماتك فندت تلك الاتهامات والشبهات التي أثارها صاحب مقال «نقد الصحوة الدينية».. فالى المزيد من كشف الحقائق الساطعة.. مع تمنياتنا بالتوفيق.

صدق أولا تصدق

• أثارت مسرحية «مطلوب زوج حالا» التي عرضت يوم الجمعة الماضي استياء لدى الأوساط الشعبية حيث صورت المتدين صورة هزلية تثير السخرية والاستخفاف في النفس من هذه الشخصية، وهكذا نصور شخصية عالم الدين بصورة مهينة في حين يجتهد الاعلام الغربي المنحل في توقير رجل الدين المسيحي واحاطته بهالات التقديس والتبجيل.

* * *

• ان محكمة الجنح أجلت القضية المرفوعة من أحد المواطنين ضد ثلاثة من رجال المباحث الجنائية الى ٨٦/٦/٢٠ بتهمة الاعتداء عليه بالضرب في الصحراء وذلك لعدم افصاح هذا المواطن عن مكان تواجد أخيه المطلوب لدى المباحث في ذمة احدى القضايا.

* * *

• قدم أحد أعضاء المجلس البلدي استقالته المسببة وذلك بعد ظهور نتائج الانتخابات الأخيرة.

* * *

• أن احد المتهمين الأربعة الذين حاولوا الهرب خارج البلاد مؤخراً والذين تم ضبطهم وأصدرت النيابة العامة أمراً بحبسهم في السجن المركزي لمدة ٢١ يوماً على ذمة التحقيق اعترف لدى المباحث الجنائية أنه أعطى أحد المتهمين مبلغ ٢٠٠٠ د. كرشوة لتسهيل عملية المغادرة.

قال بعضهم

حول عقاب المتطاولين على الدين

قال بعضهم : (حكمت محكمة الجنح على أحد المتهمين بالتطاول على أحد المذاهب الدينية، بالحبس ستة أشهر) انتهى.

ونحن نؤيد حكم المحكمة هذا، وبكل من يفهم الديمقراطية فهماً خاطئاً فيعتقد أن من الحرية التطاول على الذات الالهية، وعلى الشريعة الاسلامية والصحابة والرسل، والملائكة، وعذاب القبر ونعيمه وغيرها من المعتقدات الاسلامية.

وبسبب مياعة النص القانوني حول التعرض للدين، وعدم احتوائه على فقرات محددة، قدم بعض النواب الافاضل مشروع قانون بتحريم الطعن في الذات الالهية، وذوات الانبياء، والصحابة رضي الله عنهم، ولكن وللأسف الشديد فقد أثار هذا المشروع بعضاً من بني جلدتنا، وجعلوا هذا المشروع حجراً على حرية الصحافة، وارهاباً يعارض الديمقراطية، ووصاية على الناس ليس لأحد سوى النبي صلى الله عليه وسلم فعلها، وجهلوا اننا مطالبون بتطبيق الدين، وإقامة الحدود في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وبعد مماته، وأعجب ما في هذه الردود أنها اعتبرت هذا المشروع والدفاع عنه هو من نوع الدفاع عن ذواتنا وليس عن ديننا، ومؤلم ان يصل فهم مثقفينا الى هذه الدرجة. اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون.

عبدالحميد البلالي

• د. العوضي : الاستقامة الدينية تمنع الاصابة «بالايدز»

افتتح وزير الصحة ووزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي الاثنين الماضي مؤتمر الكويت العالمي الأول عن متلازمة العوز المناعي المكتسب او ما يسمى «بالايدز» .. وهو أول مؤتمر يعقد في منطقة الشرق الاوسط لمناقشة مرض العصر.. ويشارك في هذا كبار العلماء المختصين بهذا المرض من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا الغربية.. ومن بين اولئك مكتشف فيروس المرض الدكتور الفرنسي «مونيتير» بالاضافة الى العديد من العلماء والمسؤولين في دول اقليم البحر المتوسط ومنظمة الصحة العالمية.

وقد ألقى الدكتور العوضي كلمة في بداية الافتتاح اكد فيها على أن الكويت خالية تماما من «الايدز» وبين الاهداف من وراء اقامة هذا المؤتمر، وهي اطلاع الاطباء والعاملين في الخدمات الطبية على أحدث المعلومات المتعلقة بهذا المرض وتبادل الرأي والخبرات فيما بينهم حول وسائل مكافحة دخول المرض لدول المنطقة وتوعية المواطنين حول حقيقة هذا المرض وكيفية الاصابة به ووسائل الوقاية منه.



وأكد الوزير على أن الاستقامة على الدين الاسلامي هي الوسيلة لجعل الانسان في مأمن من هذا المرض، وأما الفاسقون المنغمسون في ممارسة العلاقات الجنسية المحرمة هم ضحايا هذا المرض الخطير وهم كما توعدهم الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز «لهم في الدنيا خزي وفي الآخرة عذاب أليم».

ومن المعروف ان هذا المرض الخطير قد بدأ انتشاره بين اوساط الشاذين جنسياً في المجتمعات الغربية.

• التأمين يشمل اصحاب الاعمال الحرة

اعلنت المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية انها ستباشر اعتباراً من ١٩٨٦/٣/١ في تطبيق بعض بنود قانونها الصادر عام ١٩٧٦ برقم (٦١)، وهي البنود الخاصة بالتأمين على اصحاب الاعمال الحرة من الكويتيين من فئات عديدة اوضحها اعلان المؤسسة.

وهذه البنود المزمع تنفيذها تقع ضمن الباب الخامس من قانون التأمينات، وقد بدأ بتنفيذ هذه البنود في اوائل عام ١٩٨١ ولكن بصورة اختيارية على أن تطبق صفة الالزام فيما بعد، وقد ابتدأ تطبيقه الزامياً أول الامر على فئة المحامين اعتباراً من ١٩٨٥/٦/١ وتقرر شمول باقي الفئات بالالزام اعتباراً من اول الشهر القادم.

ومن ضمن الفئات الداخلة ضمن احكام الباب الخامس اعضاء المجلس البلدي والمختارين والمحامين والمهندسين والمحاسبين والاطباء، كذلك اصحاب سيارات الاجرة، واصحاب المؤسسات العلاجية والصيدلة، اضافة الى اصحاب دور الصحف والمكتبات والمطاعم والمصانع والسماسرة وغيرهم.

والجدير بالذكر أن نظام التأمينات الاجتماعية قد شرع بتطبيقه في ١٩٧٧/١٠/١ وشمل منذ ذلك الحين موظفي الحكومة وموظفي القطاع النفطي والشركات الاهلية وكذلك العسكريين في الجيش والداخلية، وهو الآن في طور التطبيق على أصحاب المهن الحرة. ولدى القائمين على مؤسسة التأمينات طموح الى تطبيق بنود قانون التأمينات على حالات العجز واصابات العمل، وكذلك على الكويتيين العاملين في الخارج، ويرجون هؤلاء ان تسنح الفرصة في المستقبل لكي تشمل مظلة التأمينات الاجتماعية كافة العاملين في الكويت من كويتيين وغير كويتيين.

• من انشطة جمعية الاصلاح الاجتماعي

احتفالا بيوم الكويت الوطني أعد فرع فيلكا لجمعية الاصلاح الاجتماعي برنامجاً حافلا من ضمن فقراته اقامة معرض للصور الفوتوغرافية عن الكويت بين الماضي والحاضر وذلك يوم الاثنين ١٤٠٦/٦/٨هـ الموافق ١٩٨٦/٢/١٧م تحت رعاية السيد عبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشئون الاجتماعية والعمل المساعد، وذلك في مبنى الفرع بفيلكا.

كذلك فقد أقام فرع محافظة الجهراء لجمعية الاصلاح الاجتماعي المنتدى الشهري لشهر فبراير تحت عنوان (الافكار المعاصرة في ضوء الكتاب والسنة) للمستشار حسين ناجي محي الدين، وذلك بعد صلاة العشاء من يوم الاربعاء ١٤٠٦/٥/٢٦هـ الموافق ١٩٨٦/٢/٦م في فرع الجمعية بالجهراء والدعوة عامة.

• البناي يقترح انشاء «مكتب خدمة المواطنين»



تقدم النائب ناصر البناي باقتراح حول انشاء «مكتب خدمة المواطنين» لتسهيل خدمتهم اثناء مراجعاتهم للوزارات وهذا نص الاقتراح:

المبادرة الى انشاء مكاتب لخدمة المواطنين في الوزارات والمصالح والهيئات العامة الخدمية والاقتصادية على أن يتبع «مكتب خدمة المواطنين» الوزير أو رئيس الجهة التي ينشأ فيها، و يشكل بقرار منه و يراعى في تشكيل المكتب أن يتكون من عناصر قادرة على حسن استقبال المواطنين والمشاركة بفعالية وجدية في تذليل مشاكلهم وحلها ومعالجة الموضوعات المطروحة والوصول الى حل فيها على أن يكون اختصاص المكتب على التفصيل التالي:

١ — استقبال المواطنين طالبي الخدمة والرد على استفساراتهم وتوجيههم وارشادهم الى جهة الاختصاص.

٢ — المعاونة الايجابية الفعالة في تذليل ما يصادف العمل التنفيذي من معوقات وصولا لحل المشكلات الجماهيرية والعامة.

تلقى استفسارات وشكاوى ومطالب المواطنين وتجميع ما يحتاج منها الى بحث واحالتها الى المسئولين ومتابعة الرد عليها.

٤ — العمل على حل المشاكل الجماهيرية ومتابعة الوصول الى حلول لها واخطار المواطنين بالنتيجة سلباً أو ايجاباً.

٥ — بحث ودراسة ما تنشره الصحف والمجلات وما تبثه وسائل الاعلام المختلفة خاصا بالمشاكل الجماهيرية فردية أو جماعية بقصد الوصول الى ازالة اسبابها وحلها.

• منطقة خيطان.. والمشاكل المزمنة

في استطلاع اجرته جريدة الرأي العام حول منطقة خيطان نشرت فيه حديثاً لكل من النائبين ناصر البناي وحمود الجبري بالاضافة الى عضو المجلس البلدي فهد الجبري وآراء لثلاثة مواطنين من سكان منطقة خيطان.

وقد أجمع نائبا مجلس الامة وعضو المجلس البلدي والمواطنون الثلاثة أن المنطقة تحتاج الى نظرة جدية من الحكومة والجهات المختصة فيها نحو حل المشاكل المزمنة فيها وهي مشكلة العزاب ومشكلة عدم وجود مداخل ومخارج منظمة للمنطقة ومشكلة عدم وجود مركز تجاري رغم الحاجة الضرورية الى مثل هذا المركز في منطقة خيطان، بالاضافة الى مشاكل أخرى.

وهذه المشاكل التي ذكرها المتحدثون في هذا الاستطلاع تجعلنا نتساءل حول عدم حلها حتى اليوم رغم ان منطقة خيطان من المناطق القديمة نسبياً في الكويت، اذ يعود تاريخها الى الخمسينيات وربما قبل ذلك، وهذا يحتاج زيادة الاهتمام الحكومي واتخاذ الاجراءات التنفيذية لاصلاح الوضع في المنطقة.

كلمة في الوجه

• هموم البلدية •

البلدية ادارة حساسة وهامة.. وقد كثر الحديث عنها في الديوانيات وعلى صفحات الصحف وفي مجلس الأمة وفي جلسات المجلس البلدي الاخيرة كان النقاش حاداً ومثيراً بين الاعضاء والرئاسة.. تطرق فيه الاعضاء الى التجاوزات في البلدية فأشار أحد الأعضاء الى أن هناك «٦٠ مليون دينار تكلفة دفن كيبل هوائي».. وقال آخر: «أشعر بالاهانة عندما اطالب بشيء في هذا المجلس!!»

والنقاش الذي أثير في مجلس الأمة حول المشروع المقدم من النائب محمد المرشد بزيادة أعضاء المجلس الى ٢٥ عضواً لتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية.. ولتمكين الاعضاء من القيام بواجبهم على أكمل وأفضل وجه..

وقد أشار النواب الى أن الاعضاء المعينين من الحكومة هم بمثابة صمام الامان عند اتخاذ القرارات والمواقف في المجلس البلدي!! وان قرارات المجلس البلدي مرجعها الى مجلس الوزراء الذي يقبلها أو يرفضها!! فأين استقلالية البلدية ؟؟

وما تقدم أحد الاعضاء المعينين من قبل الحكومة بالاستقالة الا دليلا وشاهداً على تلك التجاوزات في البلدية وتدخل الحكومة في اختصاصات المجلس البلدي..

ولعل اقتراح النائب الفضالة بأن يكون تعيين الاعضاء الـ ٦ من قبل جمعيات النفع العام جدير بالاشارة والمناقشة..

عبدالرزاق شمس الدين

مجلس الأمة

جلسة مجلس الأمة
الثلاثاء ١٩٨٦/٢/٤

جلسة ساخنة تناولت

أزمة المناخ، التجنيد، البلدية

● موجز الجلسة :

في جلسة يوم الثلاثاء الماضي ابتدأ المجلس كالعادة بالتصديق على المضابط وتلاوة الاوراق والرسائل الواردة ثم نوقشت البنود الثابتة التالية :

١ ـ بند الشكاوى : وقد طرحت شكوى وحيدة وهي شكوى أهالي القطعة ٣ في الصباحية، وقد تحدث عنها كل من النواب جاسم العون وفيصل الدويش وهادي هايف وخميس عقاب وراشد الجويسري ومبارك راعي الفحماء وسعد طامي وأهابوا بالحكومة أن تصحح أخطاء المشاريع الاسكانية وخاصة تقليص المساحة على حساب المواطن وعدم سلامة البناء.

٢ ـ بند الأسئلة والاجوبة : وبانتقال المجلس الى بند الأسئلة عقب النائب حمد الجوعان على جواب وزير المالية حول سؤاله بشأن تزويده بكشف يتضمن كل شخص طبيعي أو معنوي قامت الوزارة بنفسها أو عن أي طريق آخر بشراء الأسهم التي يمتلكها وعن مجموع الخسائر التي تكبدتها الحكومة من جراء عمليات الشراء والنصوص القانونية التي تجيز ذلك، وذكر النائب الجوعان أن ما جرى من شراء لأسهم الشركات المساهمة والمقفلات لا يعتبر استثماراً وأن عملية الشراء كانت قرارا سياسياً، ولم تكن قراراً استثمارياً، وفي تعقيبه الثاني على رد وزير المالية بشأن سؤاله عما تبقى من الجوانب التي لم تتم معالجتها من أزمة المناخ، وعن الاجراءات التي تعتزم الحكومة اتخاذها في هذا الشأن، تحدث النائب الجوعان عن مسؤولية الوزير تجاه الأزمة وطالب الحكومة بالتعاون مع المجلس وتقديم المعلومات الدقيقة عن الأزمة للمشاركة في حلها.

٣ ـ مرسوم الرد : ثم ناقش المجلس المرسوم الوارد من الحكومة برد مشروع قانون تخفيف فترة التجنيد الالزامي لخريجي المعاهد، وقرر المجلس بعد المناقشة احالة الموضوع الى اللجنة المختصة.

٤ ـ طلبات المناقشة : ثم عرضت طلبات المناقشة وهي كالتالي :

أ ـ طلب مناقشة تقرير وزير الشؤون عن نتيجة التحقيق في المخالفات التي حدثت في اللجنة الاولمبية واتحاد كرة القدم وتم تأجيله الى جلسة الثلاثاء الموافق ٨٥/٢/١٨.

ب ـ طلب مناقشة السياسة النفطية والظروف المحيطة بها ووافق المجلس على تأجيله اسبوعين.

جـ ـ طلب مناقشة موضوع ابناء الكويتيين الموجودين في الخارج، ووافق المجلس على احالته للجنة المختصة.

٥ ـ تقارير اللجان : ثم جاء دور تقارير اللجان ونوقش تقرير لجنة المرافق حول مشروع القانون المقدم من النائب محمد المرشد بتعديل المرسوم بقانون عن بلدية الكويت، ووافق المجلس عليه وقرر اعادته للجنة.

ثم رفعت الجلسة الى يوم السبت بعد أن صوت المجلس بالموافقة على هذا التخصيص.

● أضواء على الجلسة

تحاور النواب والحكومة في جلسة الثلاثاء ٨٦/٢/٤ حول مواضيع هامة نقتطف منها هذه النقاط الأربع التالية :

١ ـ شراء الحكومة لأسهم الشركات

أثار النائب حمد الجوعان في تعقيبه على جواب الوزير عليه حول عملية شراء أسهم الشركات عدة نقاط جوهرية تتركز حول آثار هذا الشراء ودوافعه وتضمن جواب الوزير ما يفيد أن الحكومة قامت بهذا الشراء استناداً الى صلاحياتها في استخدام المال العام وفق قانون الهيئة العامة للاستثمار، والحقيقة التي كشفتها اجابة الوزير أن عملية الشراء خلفت خسائر باهظة تصل الى ٥٢٨ مليوناً ولم تكن استثماراً على الاطلاق، وهذا يجرنا الى التساؤل خاصة ونحن نسمع هذه الأيام عن عزم الحكومة في دعم البنوك استناداً الى قانون اقراض الشركات المساهمة العامة، فهل سيكون صورة طبق الأصل من اهدار المال العام تحت اسم الاستثمار بعد تغيير الواجهة الى الاقراض.

٢ ـ مرسوم الـرد

أحالت الحكومة الى المجلس في هذه الجلسة مرسوم الرد لقانون تخفيض فترة التجنيد الالزامي لخريجي المعاهد وهذا المرسوم ساهم في تسخين الجو بين النواب والحكومة، وأعطى انطباعاً بأن الحكومة ستستخدم هذا الاسلوب مع كل القوانين التي أقرها المجلس رغم معارضة الحكومة. وهنا لا بد أن نشير الى أن التعاون الذي تتحدث عنه الحكومة بين فترة وأخرى يحتاج الى مصداقية أكثر منها خاصة بعد اهمال الحكومة لتوصية المجلس بشأن تخفيض نسب القبول في الجامعة، وعدم تعاونها مع النداءات المتكررة للمجلس بتشجيع العمالة الفنية من خريجي المعاهد التطبيقية ووجوب تطوير التعليم التطبيقي، والتي يعتبر القانون الذي أعادته الحكومة بمرسوم الرد من الوسائل التي توخى المجلس تحقيق الأهداف السالفة من خلالها.

٣ ـ الشطـب

تميزت الجلسة الاخيرة بكثرة ما شطب منها من كلمات، ونود قبل تناول هذه النقطة أن نشير الى تنظيم اللائحة الداخلية لعملية حذف الكلام من المضبطة كما نصت عليه المادة

(٩٦) منها حيث تقول: «للرئيس أن يأمر بأن يحذف من مضبطة الجلسة أي كلام يصدر من أحد الأعضاء خلافاً لأحكام هذه اللائحة، وعند الاعتراض على ذلك، يعرض الأمر على المجلس ويصدر قراره في هذا الشأن دون مناقشة».

ولا بد هنا من ابداء هذه الملاحظات وهي:

أ ــ جعل الحذف في حالة واحدة وهي مخالفة أحكام اللائحة أي أن الاصل هو تسجيل كل ما يقال وتضمينه المضابط طالما لم يكن فيه مخالفة للائحة وأحكامها.

ب ــ الحذف يضاهي من حيث الأثر والنتيجة سرية الجلسة فكلاهما لا يصل ما دار من حديث خلالهما الى المواطن العادي، ومن هنا فلا بد أن يكون في أضيق الحدود لما له من تعد على حق المواطن في معرفة الحديث الدائر تحت قبة البرلمان، والشطب في غير الحالة الجائز فيها استعماله يعني أحد أمرين وهو إما أن يكون حديث النائب دون مستوى النضج وليس على مستوى المسؤولية، وإما أن يكون محتوى حديثه من الخطورة بحيث يستوجب منعه من الوصول الى الناس، وكلا الأمرين يجب ألا يحولا دون معرفة المواطن بما يقوله نوابه، وإبقاء المضابط كما هي ضروري حتى يتمكن الناس من معرفة مواقف النواب الذين انتخبوهم، فان كان كلامهم صائباً ومنتجاً فهو مدعاة لأن تزداد الثقة بهم وإن لم يكن كذلك فان من حق الناس أن يتبينوا ذلك.

٤ ــ قانون البلدية

لا شك بأن مشروع القانون الذي قدم به النائب محمد المرشد يعتبر خطوة رائدة نحو ترسيخ الديمقراطية في المؤسسات الوطنية، ولعل ما طرح من ملاحظات حول المشروع ان سلباً أو ايجاباً لا تقدح في المبادىء الرفيعة التي احتواها والتي تصب في خانة توسيع المشاركة الشعبية، وتعظم الحاجة الى مثل هذا المشروع خاصة بعد السلبيات البارزة التي حفلت بها جلسات المجلس البلدي وما رافقها من ممارسات حكومية خاطئة في جهازي البلدي والمجلس البلدي كلها تؤكد أهمية وجود رقابة شعبية يكفلها وجود مجلس بلدي منتخب.

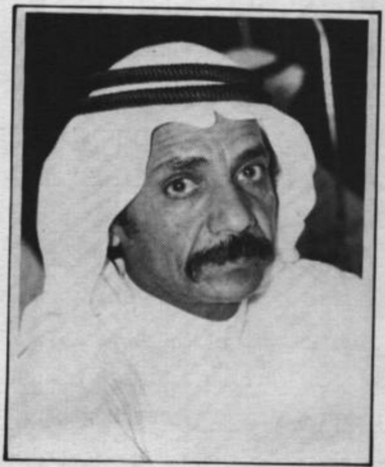
• النائب راشد الجويسري:

هذه الشكاوى أكثرها بدون حل وأسأل وزير الاسكان عن أسبابها وأطالبه بالتحقيق في هذه القضية.



• النائب حمد الجوعان:

للأسف يبدو أن الكثير من تقاليد هذا المجتمع قد دفنتها أزمة المناخ، وعلينا كمسؤولين سواء في الحكومة أو المجلس أن نعيد احياءها.



• النائب هادي هايف:

... البيوت مقامة دون أعمدة مما يعرض حياة ساكنيها للخطر من احتمال انهيارها ويجب تشكيل لجنة فنية لبحث هذا الامر.

• كلمات

• **النائب حمد الجوعان:** «هناك مال عام قد تم صرفه ولم تتحقق الجدوى من هذا الصرف، فالى متى يدفع الوطن ويدفع المواطنون ثمن اجتهادات خاطئة؟ وللأسف الاجتهادات الخاطئة التي قامت بها الحكومة السابقة كثيرة ومتعددة».

• **النائب خميس عقاب:** «كما ظهر في حالات سابقة ان التقصير واضح في المراقبة والتنفيذ، فمتى نتعلم من أخطائنا؟ ومتى يكون عملنا لوجه الله ولخدمة المواطنين الفقراء؟».

فرحة


• سمو الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح وتهاني فرحة الاستقلال

بدأت الكويت منذ الأول من فبراير احتفالاتها باليوبيل الفضي لذكرى الاستقلال لتستمر الاحتفالات طيلة هذا الشهر.

وقد اقيم احتفال كبير في ساحة اعدت خصيصاً ليوم بدء الاحتفالات مقابل قصر السلام تحت رعاية سمو أمير البلاد والذي مثله في الاحتفال رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح وبحضور رئيس مجلس الأمة الكويتي السيد احمد عبدالعزيز السعدون والنواب والوزراء وكبار رجالات الدولة وأعضاء السلك الدبلوماسي وحشد كبير من المواطنين والمقيمين في الكويت.

• رفع العلم

وقد جرى خلال الحفل رفع علم الكويت على سارية عالية تتوسط ساحة الاحتفال وسط هتافات تردد النشيد الوطني للكويت، وقد اشترك الطلاب ورجال الجيش والشرطة مع الجموع التي تواجدت بترديد النشيد الوطني لدولة الكويت.

• ولي العهد يشارك بالاحتفال

وقد تلقى سمو الامير مكالمة هاتفية من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح طمأنه فيها على صحته وعلى تماثله للشفاء كما قدم تهانيه لسموه وللشعب الكويتي بهذه المناسبة.

وقد بدأ الاحتفال بالسلام الوطني ثم افتتحت الاحتفالات بآيات من الذكر الحكيم بعدها طافت الفرق ميدان الاحتفالات وسط عروض الفرق الشعبية الكويتية وفرق أخرى تمثل الجاليات العربية، وقام بعدها الشيخ صباح الاحمد الصباح بتسليم علم الكويت لثلة من حرس الشرف حيث اتجهت به الى وسط الميدان وتم رفعه هناك. ورافق ذلك صوت المدافع حيث اطلقت ٢٥ طلقة، وقد حلقت طائرات الهليوكبتر تحمل أعلام الكويت وصور الامير وولي العهد وشارك في الاحتفال أيضاً سرب من الطائرات المقاتلة.

• برقيات

تلقى سمو أمير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح سيلا من البرقيات التي تهنئه وتهنىء شعب الكويت بهذه المناسبة.

ومن ناحية أخرى بعث أمير البلاد ببرقية جوابية الى وزير الاعلام أعرب فيها عن شكره له ولاعضاء اللجنة المنظمة على تهنئتهم لسموه بهذه المناسبة وأكد سموه ان الكويت ستبقى باذن الله بلد الاسرة الواحدة والاخاء العربي والاسلامي وصرحاً لخدمة القضايا العربية والاسلامية.

وقد بعث رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ببرقية الى

• امير البلاد : ستبقى الكويت باذن الله بلد الاسرة الواحدة والاخاء العربي والاسلامي


• الشيخ صباح الاحمد وكبار رجالات الدولة في الحفل الذي رفع فيه علم الكويت

الكويت


• سمو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله يشارك في فرحة الكويت وهو يعالج في الخارج

سمو الامير اعرب فيها وأعضاء الحكومة عن خالص تهانيه بهذه المناسبة العزيزة، وأكد الشيخ صباح بأن الكويت انطلاقاً من مبادىء ثابتة في سياستها الخارجية ستظل تمارس دورها المميز لخدمة قضايا امتنا العربية والاسلامية سواء على الساحة الخليجية أو العربية، وأكد كذلك على أن الكويت ستظل على الدوام تقوم بدور بارز ونشط من خلال المحافل الدولية لما فيه خير الشعوب ونصرة قضاياها وتقدمها ولما فيه خير السلام والأمن الدوليين.

• وسائل الاعلام والاحتفالات

وقد أبرزت وسائل الاعلام الكويتية مناسبة ذكرى الاستقلال وتصدرت المقالات والافتتاحيات التي تحدثت عن هذه المناسبة وقد تصدرت صور أمير البلاد وولي العهد واعلام الكويت كافة المباني وواجهات الوزارات والمؤسسات الشعبية اضافة الى الصفحات الاولى في الصحف المحلية، وقد بدأت الاذاعة الكويتية باذاعة الأناشيد الوطنية كما غطى التلفزيون بداية الاحتفالات، وقد أصدرت ادارة المعلومات والابحاث بوكالة الانباء الكويتية كتابا بعنوان «٢٥ عاماً من عمر النهضة الكويتية».

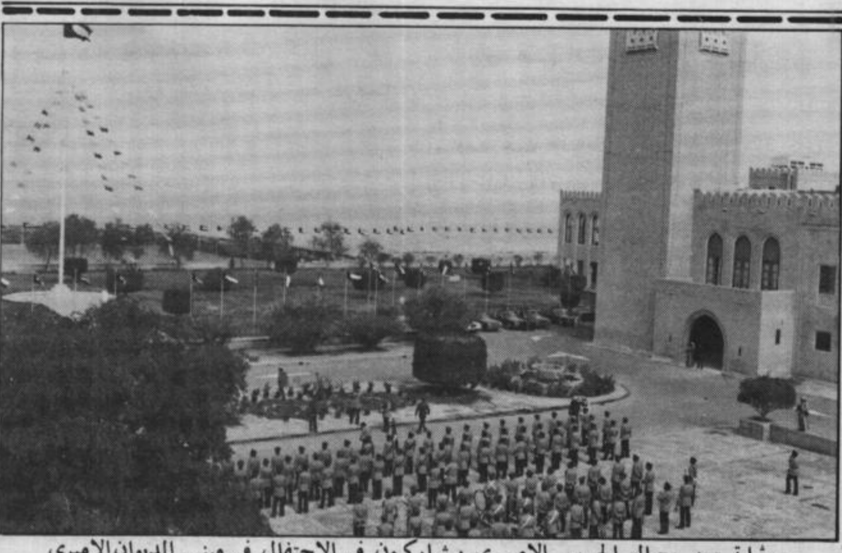
وقد قامت وكالة الانباء بارسال رسوم تعبيرية بواسطة الآلة المبرقة تعبر عن ماضي وحاضر الكويت.

وقد شاركت وكالة أنباء الخليج الكويت احتفالاتها بذكرى الاستقلال باعداد تقرير عن هذه الاحتفالات ومظاهر البهجة.

• الجمعيات التعاونية تشارك الاحتفالات

صرح رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية علي سالم أبو حديدة بأن الجمعيات التعاونية ستقوم بتوزيع صور سمو أمير البلاد وولي العهد والأعلام الورقية والصور المعبرة عن ماضي الكويت وشعارات الاحتفال.

• الشيخ صباح الاحمد : ستظل الكويت تمارس دورها المميز لخدمة قضايا امتنا العربية والاسلامية


• ثلة من رجال الحرس الاميري يشاركون في الاحتفال في مبنى الديوان الاميري

• الوزراء يعبرون عن مشاعرهم بهذه المناسبة

• رفع وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر التهنئة الى سمو الامير وسمو ولي العهد الذي نتمنى الشفاء العاجل لسموه والى رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية والى رئيس مجلس الامة والى كافة ابناء الشعب الكويتي وكافة المقيمين على هذه الأرض الطيبة.

وقال ان اليوم هو الاول في بداية الاحتفالات بالذكرى الخامسة والعشرين لاستقلال الكويت والتي ستستمر طوال شهر فبراير.. وقد تم رفع العلم رمزاً لعزة الكويت.

واضاف ان ما شاهدتموه يعبر عن جزء من الفرحة بعيد هذا الوطن الغالي، وشكر اعضاء اللجنة العليا وكل من ساهم في الاحتفال.



● ابناء الكويت في احدى فقرات مراسم الاحتفال

● وقال وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر: اتقدم بالتهنئة لسمو الوالد القائد ولسمو ولي عهده الامين.. والى الشعب الكويتي والى كافة المقيمين.

وأضاف انها فرحة غامرة عمت الكبير والصغير في هذه المناسبة العزيزة.. وتمنى من الله ان يديم النعمة على هذا البلد الطيب وان يحقق السعادة والهناء لكل المقيمين على ترابه الغالي..

● وتقدم وزير الشؤون الاجتماعية والعمل السيد خالد الجميعان بالتهنئة لسمو الامير وسمو ولي العهد الامين والى كافة ابناء الشعب والى المقيمين.. وتمنى ان يعم الخير والرفاء كل هذا الوطن.

وقال ان هذه المناسبة الغالية تأتي وقد حققت الكويت انجازات كبيرة في فترة وجيزة.. متمنيا تحقيق المزيد منها، ومتمنيا استمرار مسيرة الخير بتكاتف وتعاضد جيع ابناء الشعب.

كما تمنى ان يعم الخير سائر الدول العربية والاسلامية.. وان تعود هذه المناسبة والجميع يرفلون بثياب الصحة والسعادة..

● واعرب وزير الاشغال والاسكان المهندس عبدالرحمن الحوطي عن شعوره بالفخر والاعتزاز وهو يرى كافة المواطنين والمقيمين يحتفلون بهذه المناسبة الغالية..

وقال ان ما يزيد من سعادتي هو هذه الفرحة العفوية الجماعية واندفاع الناس وحماسهم للاحتفال.. مما يعزز الثقة باستمرار الخير في هذا البلد. ودعا الله ان يديم الخير والفرحة على الجميع في ظل امير البلاد وسمو ولي عهده الامين.

وقال: ندعو الله ان يعيد سموه الينا معافى سالما في اقرب وقت ليكون معنا في هذه الايام العزيزة علينا.. وان يديم على هذا البلد الطيب المعطاء كل خير وسعادة.

● وقال وزير الكهرباء والماء المهندس محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي ان احتفالنا بهذا اليوم ما هو الا جزء يسير مما قدمته لنا الكويت خلال الماضي. ودعا الشباب الى المزيد من العطاء لبلدهم الذي اعطاهم الكثير.. وان يستلهموا من كفاح ابائهم واجدادهم ذخيرة لتقديم المزيد لرفعة الكويت.

● يوم تاريخي

● وعبر السيد عبدالعزيز حمد الصقر عن انطباعاته بهذه المناسبة بقوله:

هذا اليوم يعز على الجميع لانه يربط حاضرنا بماضينا يوم تفتخر فيه الكويت وقال ان العيد ليس جديدا على الكويت، هذا العيد كلنا نعتز فيه فهو يجسد روح التعاون والوحدة، بين الشعب الكويتي واميره ومسؤوليه في هذا الوطن لما فيه خير هذا الوطن، ونتمنى ان نكون دائما الكويت في تحابها وبتآلفها ايام اعياد دائماً ان شاء الله.

● وقال السيد عبداللطيف ثنيان الغانم:

يعتبر هذا اليوم بحق من الايام التاريخية في تاريخ الكويت، لانه يذكرني في عهد الاستقلال الذي حصلت عليه الكويت في عهد الشيخ عبدالله السالم الصباح، واتمنى من الله عز وجل ان يدوم على هذا البلد بالرخاء وان تعود علينا هذه الايام بالخير والبركة وان ارى البلد في تقدم باستمرار في جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية.

● مسيرات واعلام شعبية

وقد عبر المواطنون عن بهجتهم وفرحتهم بهذه المناسبة فرفعوا علم الكويت على البيوت حيث غطت واجهات البيوت فيما طاف العديد منهم بسياراتهم في المواكب حاملين أعلام الكويت وصور سمو أمير البلاد وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، كما غطت الزينات أوجه المؤسسات الرسمية والتجارية والتي تحمل اسم الكويت وعلم البلاد.

ندعو الله سبحانه أن يتم فرحة أهل الكويت وأن يحمي بلادنا وأهلها من كل مكروه، انه سميع مجيب.



زيارة الاتحاد الوطني الرابعة لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الاردن

القشعان :

● ٣٠ ألف دينار وشاحنتان تـم تـوزيـعـهـم على الاسر المستحقة .

نظمت لجان الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع الجامعة الزيارة الرابعة لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الاردن وذلك في الفترة من ٢٨ يناير وحتى ١ فبراير الحالي، وقد شارك في الزيارة عشر طالبات يمثلن مختلف كليات الجامعة، وترأس الوفد نائب رئيس الاتحاد الوطني حمود القشعان.

وقد كان للمجتمع هذا اللقاء مع القشعان للتحدث حول انطباعاته ونتائج هذه الزيارة.

استهل القشعان حديثه قائلا :

كان في استقبالنا الملحق الثقافي بالسفارة الكويتية السيد يعقوب العبدالجليل وعضو جمعية المركز الاسلامي السيد وصفي العليان استعد الوفد لزيارة المستشفى الاسلامي، وقد كان في استقبالنا هناك المدير الاداري بالمستشفى السيد خليل القطاونه وقد توجهنا مباشرة الى قاعة الاجتماعات وقد القى القطاونه كلمة قال فيها :

ان المستشفى الاسلامي يشكل الآن بحجمه وكفاءة خدماته وأجهزته المتقدمة واحدا من بين اكبر واحدث المستشفيات في الاردن حيث يتسع لـ ٣٢٥ سريرا، وقد خصص جزء كبير منها لمعالجة المرضى الفقراء على نفقة صندوق المريض الفقير في المستشفى الاسلامي.

ثم شاهد الوفد بعد ذلك فيلما اعلاميا من انتاج المستشفى يبين المراحل التي مر فيها منذ تأسيسه وحتى وصوله لهذه المرحلة من التطور والتقدم والذي يعتبر فيه المستشفى الآن من ارقى المرافق الصحية في الاردن

وفي حوالي الساعة السابعة والنصف من مساء نفس اليوم عقدنا مؤتمرا صحفيا بهذه المناسبة نشرته الصحف الاردنية في اليوم الذي يليه، وقد أكدت فيه ان زيارتنا تأتي انطلاقاً من قوله تعالى «انما المؤمنون اخوة»، وبينت لهم المراحل والتجهيزات التي قمنا بها حتى تظهر الزيارة بشكل جيد، وأشرت الى أن الاتحاد حمل معه ٣٠ ألف دينار أردني بالاضافة الى شاحنتين محملتين بالاغطية والملابس وذلك لتوزيعها على الاخوة اللاجئين.

وفي الثانية من صباح يوم الاربعاء ٢٩ يناير توجه الوفد الى مدينة الزرقاء وذلك لزيارة كلية المجتمع الاسلامي وقد كان في استقبالنا عضو الكلية الشيخ ذيب الذي قال : ان الجمعية تأسست عام ١٩٧٥ ونحن دائماً نضع في تصوراتنا بناء المراكز الاسلامية التي تشمل المسجد والمعاهد والمدارس الاسلامية من أجل انشاء جيل يفهم الاسلام جيدا، ويطبقه على نفسه، ويدعو الناس اليه بالحكمة والموعظة الحسنة. وقد انشأنا مسجدا يتسع لألف مصل، وكذلك مستوصفا ويفتح أبوابه لمعالجة الفقراء والايتام يوميا من الثامنة صباحا وحتى الواحدة ظهرا. وفيه طبيب مقيم يعالج المرضى وكذلك هناك ناد رياضي ومن أهدافه تنمية الجسم على التدريب والرياضة وتربية الشباب على الاخلاق الاسلامية الأصيلة

وفي يوم الخميس ٣٠ يناير توجهنا في التاسعة صباحا الى مخيم الحصن وانقسمنا هناك الى مجموعات وذلك لتقديم اكبر عدد ممكن من المساعدات وقد قمنا بذلك أيضا في مخيمات سوف والبقعة.

وفي يوم الجمعة ٣١ يناير توجهنا الى مقر السفارة الكويتية والتقينا سعادة السفير السيد محمود البحوه الذي رحب بالوفد المشارك وأكد أن هذا الانجاز الطلابي يعتبر نقطة بيضاء وعلامة مشرقة لطلبة الكويت

واختتمنا زيارتنا في يوم السبت ١ فبراير بعدة زيارات اشتملت مخيم الحسين والوحدات ومدرسة المكفوفات الاسلامية.

كما عقدنا مؤتمرا صحفيا في نفس ذلك اليوم حضره لمى الماجد وضياء الراشد، وقد ناشدنا من خلال المؤتمر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية للاهتمام باللاجئين صحيا وعلميا وثقافيا، وقد أشرنا خلال المؤتمر أن تلك الاسر أكدت لنا أنه لا تزورهم أي مؤسسة أو منظمة طوال العام سوى لجان الطالبات في الاتحاد الوطني، لدرجة أن وكالة غوث اللاجئين بدأت تقطع المساعدات عن بعض الأسر

قراءات

■ جاء في تقرير للقسم العربي في حزب العمل الصهيوني ان عدد اليهوديات المتزوجات من مواطنين عرب في فلسطين المحتلة قد وصل الى ٣٥٠٠ يهودية، وقد وصل عدد اليهوديات اللواتي اعتنقن الاسلام بعد زواجهن من مواطنين عرب ٣١٠٠ يهودية فقط.

■ عدد من قيادات الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر وبعض نوابه في البرلمان هددوا بالاستقالة من الحزب بسبب القرار الذي اصدره الامين العام للحزب باحالة نائبين من نوابه الى لجنة تقييم الحزب لقيامهما بالشهادة في الدعوى المرفوعة من محافظ الاسكندرية ضد رئيس تحرير جريدة الوفد.

■ كشفت آخر المعلومات المتداولة في بيروت حول نتائج المعارك التي دارت مؤخراً في لبنان بين جناحي حبيقه ـ جعجع عن اعدام ما يزيد عن مئة وعشرين كادراً من التابعين لايلي حبيقة وقد تمت العملية على مراحل الا أن التصفية الجسدية كانت واحدة.

■ في تقرير اصدرته مؤسسة التعاون لشؤون التنمية الاجتماعية والاقتصادية الفلسطينية في جنيف تبين ان عدد الفلسطينيين يبلغ حالياً حوالي ٤ ملايين و ٩٠٠ ألف نسمة يعيش منهم مليونان و ٩٠٠ ألف خارج وطنهم المحتل بينما يعيش داخل فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨م ٦٠٨ آلاف نسمة.

■ كل السجناء عدا الاسلاميين



صدرت في المغرب في شهر ديسمبر الماضي قرارات عفو شملت بعض السجناء في الداخل وبعض الفارين في الخارج وتفيد الانباء ان هذه القرارات شملت فقط فئتين: الاولى فئة القتلة والسفاكين واللصوص وما شابههم، ،الثانية فئة الشيوعيين حيث خرجت أعداد كبيرة منهم من السجن كما عاد عدد منهم من خارج البلاد، ليلاقوا كل ترحيب واستقبال أمثال محمد رفيق الدكالي الذي احتفل الشيوعيون في المغرب بعودته أيما احتفال.

أما الاسلاميون من كافة الاتجاهات فلم تشملهم هذه القرارات وما قيل حول الافراج عن الداعية الشيخ عبدالسلام ياسين انما هو محض افتراء، بينما الحقيقة ان فضيلة الشيخ عبدالسلام خرج من السجن بشكل طبيعي بعد ان أمضى فيه مدة محكوميته كاملة.. ان مثل هذهالسياسة تؤكد استمرار النظام المغربي في عدائه ومطاردته لاتباع الحركة الاسلامية الذين يرزح المئات منهم في السجون المغربية، لا لذنب الا أن قالوا ربنا الله، وهناك المئات منهم ايضاً مشردين في الخارج وحتى أهالي السجناء لايزالون يتعرضون لشتى أنواع المضايقات مع كل زيارة لأبنائهم المعتقلين.. كلنا أمل أن يغير النظام المغربي من سياسته هذه التي لن يستفيد منها الا أعداء الاسلام لينعم المغرب بالأمن والأمان فاتباع الحركة الاسلامية دعاة حق وخير وغيرهم من الشيوعيين دعاة شر وضلال.

■ «أسبنة» سبته ومليله

السلطات الاسبانية المستعمرة التي أقامت مؤخراً علاقات ديبلوماسية مع الكيان الصهيوني تسعى جادة هذه الأيام لأسبنة مدينتي «سبتة ومليله» وتمرير مخططها الاستعماري العنصري الهادف الى محو السمات الاسلامية للمدنيين، وذلك قبل قيام انتفاضة شعبية فيهما تطيح بالوجود الاسباني.

وقد ذكرت الانباء ان مدينة مليله المحتلة بدت مؤخراً شبه خالية من السكان حيث اغلقت المدارس والاسواق والمتاجر ابوابها كتعبير عن رفض سكان المدينة للقوانين الاسبانية التي تسعى اسبانيا لفرضها على سكان المدينتين.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو هل سيترك سكان المدينتين العربيتين لوحدهم يكافحون المستعمر الاسباني أم أن المغرب خاصة والدول العربية والاسلامية عامة سيقدمون كل دعم ممكن لشعب المدينتين انطلاقاً من مبدأ الاخوة الاسلامية الذي فرضه الاسلام؟ كلنا أمل ان تبادر الدول العربية والاسلامية لاتخاذ خطوات عملية جادة ضد المستعمر الاسباني فقد انتهى عصر المجاملات وترضية الخواطر التي كان يتذرع بها البعض حفاظاً على علاقات الود مع اسبانيا.

■ قلق روسي!



قالت مجلة الاوبزيرفر في عدد صدر لها مؤخراً ان السلطات الروسية قلقة جداً هذه الايام بسبب فشل الشيوعية في استئصال الجذور الاسلامية من المناطق والجمهوريات الاسلامية في آسيا الوسطى، فلا يزال الشباب هناك يبدي مزيداً من الاهتمام بالاسلام والعائلة في آسيا الوسطى والعشيرة التي تنتمي اليها تقاوم بشدة تيار التحديث الشيوعي الرسمي لتعارضه مع العادات والتقاليد.

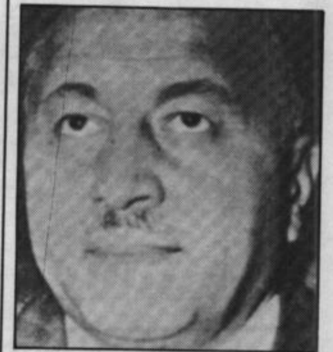
وفي الريف تبدو بجلاء المشاكل التي تصور الانفصال عن التأثير الروسي فغالبية مواطني آسيا الوسطى مازالوا يعيشون في القرى التي تجري فيها ممارسة الشعائر الاسلامية بما فيها صوم رمضان على نطاق واسع. وتسعى القيادة الروسية من وراء عمليات التغيير وعزل القيادات في الجمهوريات الاسلامية الى منع انزلاق المنطقة أكثر باتجاه الانفصال حيث قامت مؤخراً ولأول مرة بتعيين مسؤولين روس في مدينة طشقند واشبهاباد

ليحلوا محل مسؤولين من مواطني نفس الجمهوريتين.

■ اربكان ومشاكل تركيا

نجم الدين اربكان زعيم حزب السلامه التركي عاد للظهور على مسرح السياسة التركي بعد خمس سنوات، وقد استقبل مؤخراً وبرفقته حكمت يار رئيس الحزب الاسلامي الافغاني، بحفاوة بالغة من قبل عشرات الآلاف من مؤيديه عند مدخل مدينة استنبول، كما بلغت قافلة السيارات التي رافقته عند دخوله استنبول عدة كيلومترات.

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده اربكان تعرض لمشاكل تركيا وقال: ان مشاكل تركيا قبل ٨٠/٩/١٢ كانت تندرج تحت نقطتين اساسيتين هما: الأمن والاقتصاد، أما الآن فيمكن جمع مشاكل تركيا في ثلاث نقاط هي: الحرية وحقوق الانسان وقوة تركيا ورفاهية الشعب.



وعن الحرية وحقوق الانسان قال اربكان انها تتضمن معنيين: الأول: ان تتحرك تركيا ضمن مصلحتها الوطنية والقومية دون الوقوع تحت تأثيرات خارجية ولا ضغوط اجنبية. والثاني: أن يتمتع المواطنون بكافة الحقوق التي اعلنتها لائحة حقوق الانسان دون أية قيود وأن يكونوا متساوين فيها دون تمييز.

وعن قوة تركيا قال اربكان: ان تركيا تملك من الامكانيات البشرية (٥١٫٥ مليون) والثروات الطبيعية ما يمكنها من الاعتماد على نفسها. لكننا اذا نظرنا الى خريطة اوروبا وجدنا فيها خمس دول كبرى مع ان تركيا اكبر منها مساحة وأكثر منها سكاناً ونشاطا واجتهاداً، فلماذا لا يوجد لدينا صناعات ثقيلة كما عندهم؟ ولماذا نعتمد عليهم في تأمين احتياجاتنا الدفاعية؟ لماذا لا نصنع الطائرات والدبابات؟ اننا لا نجد سبباً مقنعاً او منطقياً لذلك.

وعن رفاهية تركيا قال اربكان: ان اتباع توصيات منظمة النقد الدولية والاستمرار في زيادة سعر الفائدة وتخفيض الليرة التركية باستمرار كل ذلك أدى الى خراب الاقتصاد التركي، فقد انخفض مستوى الدخل الفردي من ١٣٠٠ دولار سنة ١٩٨٠ الى ٩٠٠ دولار كما ازدادت نسبة الفقر والعاطلين عن العمل وازدادت الديون الخارجية. ان التقدم والرفاهية لا يكونان بالاعتماد على الديون الخارجية بل بالاكتفاء الذاتي والاعتماد على النفس وترك السياسة الاقتصادية القديمة ووضع خطة اقتصادية سليمة.

■ الصليبية والصهيونية وراء النشاط البهائي

زادت في الآونة الاخيرة نشاطات طائفة البهائيين بدعم وتأييد من الغرب الصليبي والصهيونية العالمية، هذا ما أكدته الرسالة الصادرة بتاريخ ٨٦/١/٩ عن المجلس الروحي لطائفة البهائيين والتي تضمنت تسليم ما يزيد عن سبعين من كبار المسؤولين في العالم رسالة السلام للبيت العالمي للعدالة التي يؤمن بها البهائيون. كما ذكرت الرسالة نبأ اجتماع عقده البهائيون في مدينة حيفا المحتلة في الفترة ٨٥/١٢/٢٧ — ٨٦/١/٢ وحضره ٦٤ عضواً جديداً من مختلف الجنسيات ناقشوا خلاله اهداف الخطة السداسية المقبلة ٨٦ — ٩٢ لزيادة عدد أفراد الطائفة ونشر رسالتها والتركيز على تربية الاطفال والشباب ورعايتهم حسب معتقدات البهائية.

■ ليسوا أعداء

حادث القرصنة الاسرائيلية الذي جرى مؤخراً ضد الطائرة المدنية الليبية اثار تساؤلات مصحوبة بالدهشة بسبب التصريحات التي أطلقها مسؤولون اسرائيليون والتي تركزت في معظمها حول دوافع العملية الاسرائيلية حيث أكد هؤلاء على أن العملية كانت تستهدف قيادات فلسطينية، اعتقدت السلطات الاسرائيلية وجودهم على متن الطائرة استناداً الى تقارير المخابرات الاسرائيلية. الا أن هذه السلطات اكتشفت بعد نزول الطائرة في اسرائيل ان ركاب الطائرة لم يكونوا من الاعداء كما كانت تعتقد، ولذلك تم الافراج عنهم وعن الطائرة فور التأكد من هوياتهم !!

في الهدف

هيكل سليمان وهيكل حسنين

اليهود مشغولون بهدم المسجد الاقصى واعادة هيكل سليمان مكانه، والعرب مشغولون بقتل بعضهم بعضا واعادة هيكل حسنين الى قواعده، في صحيفة اخبار اليوم كما كان أيام الملك فاروق.

ليعلم كل من لا يعلم ان هدم المسجد الاقصى وإزالته من الوجود وبناء ما يسمى بهيكل سليمان على انقاضه قرار يهودي ديني ثابت لأنهم يعتقدون خرافة أنهم موعودون بحكم العالم والسيطرة عليه، ولن يتحقق ذلك الا اذا أعيد بناء الهيكل المزعوم في نفس المكان الذي دمر فيه بيد الرومان وهو المكان الذي شيد فيه المسجد اقصى حسب ادعائهم الكاذب.

يحاول اليهود منذ أن وطئت أقدامهم النجسة أرض القدس هدم المسجد باحراقه تارة والحفر تحته تارة أخرى، والعرب والمسلمون لا يجيدون غير سلاح الشجب والاستنكار وهو سلاح غير ماض وغير مجد البتة.

نحن الآن على أمر عظيم، هدم الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين أمر وان حسبه الناس هينا فهو عند الله عظيم، ولن يترك الحدث بلا عقاب ولكن على من سينزل عقاب الله الصارم يا ترى؟ أعلى اليهود وقد جاء بهم الى الارض المقدسة لفيفا فيهلكهم بدداً ولا يبقي منهم أحدا؟ أم علينا نحن جميعا حيث يستبدل بنا قوما غيرنا ثم لا يكونون أمثالنا؟

كيف يا عرب تطلبون النصر من عنده تعالى ومطعمكم ومشربكم وملبسكم ومركبكم وسلاحكم وكل شيء عندكم من امريكا وروسيا حلفاء اليهود ونصرائه؟!

محمد اليقظان

أوبك :

"احرص على الإغراق توهب لك الأسواق"

بقلم : عبيد الامين الفكي



• أحد اجتماعات اوبك

تشهد اسواق النفط الفورية حالياً (في روتردام، نيويورك، سنغافوره) انخفاضاً قياسياً في اسعار النفوط اذ بلغ سعر البرميل من نفط الاشارة ١٦ دولارا وهو مالم تشهده السوق منذ ١٩٧٩م، ومن المتوقع ان تشهد الاسعار مزيداً من الهبوط خاصة بعد تأكيد منظمة الاقطار المصدرة للبترول (أوبك) على المضي قدماً نحو استعادة الحصة العادلة للمنظمة في الانتاج، جاء ذلك ضمن نتائج اجتماع اللجنة الوزارية في فيينا (لجنة الدفاع عن حصة الاوبك) في مطلع الشهر الجاري موضحة بذلك ان المنظمة قد صرفت النظر حالياً عن التدخل في وقف حرب الاسعار أو السعي من اجل منع المزيد من الانخفاض في اسعار النفط معطية بذلك الضوء الاخضر لاعضاء المنظمة في خوض معركة غير تضامنية ضد المنتجين خارج المنظمة، اتباعاً لسياسة توفير حصص الانتاج العادلة للمنظمة والتي ظلت حصتها تتقلص منذ ١٩٧٩م ٣١٫٦ مليون برميل يوميا الى ١٦ مليون برميل، في نهاية العام المنصرم، وهو ما يعادل نصف طاقتها الانتاجية.

وتحولت المنظمة بذلك من منتج اساسي رئيسي الى منتج ثانوي هامشي ولعل مما زاد في استفزاز المنظمة لانتهاجها لسياسة الاستعادة لحصتها الانتاجية، ذلك السلوك الانتهازي للاقطار المنتجة والمصدرة للنفط من خارجها المتمثل في زيادة معدل الانتاج بشكل دوري فكلما خفضت دول منظمة الاوبك من انتاجها من اجل الحفاظ على مستوى الاسعار كانت الدول المصدرة من خارج المنظمة تزيد من معدل انتاجها حتى بلغ انتاجها في نهاية العام المنصرم ٣٧٫٤ وكانت بذلك تمثل محطما رئيسياً لسياسة منظمة الاوبك الرامية الى استقرار اسعار البترول.

مجبر أخاك لا بطل

من الواضح في تخلي منظمة الاوبك عن سياستها الهادفة الى ضبط الاسعار عن طريق تحديد حصص الانتاج، وتبني سياسة اطلاق اليد لاعضائها في زيادة حصص انتاجهم جاء كرد فعل مباشر على رفض الدول المنتجة والمصدرة للنفط خارج المنظمة على التفاهم والتعاون من أجل استقرار اسعار النفط، وبل سعى هذه الاخيرة في افشال تلك الاهداف مما تسبب في خلق تصدعات متعددة في سياسة تحديد الحصص، وانعكس ذلك على تماسك اعضاء المنظمة والتزامهم تجاه السعر الرسمي والسقف الاعلى للانتاج.

ولقد استطاعت المنظمة ان تبدي طيلة الفترة السابقة مقدرة فائقة في تلافي تلك الاشكالات الا ان البون أصبح اكبر من لملمة المصلح، فعقب الاجتماع الـ ٧٦ لوزراء المنظمة انخفض سعر البرميل الى ١٨ دولارا في الوقت الذي كان فيه السعر الرسمي المعلن لنفط الاوبك هو ٢٨ دولارا.

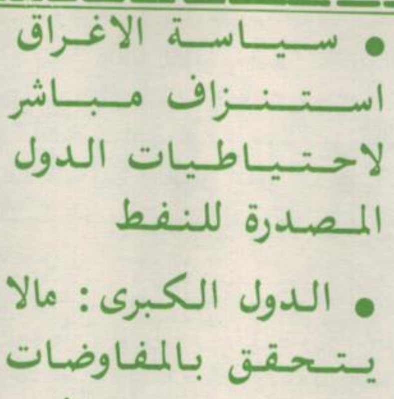
ومن جانب آخر لقد آثرت المنظمة المحافظة على وجودها وحدة متماسكة على ان تعرض وحدتها للانقسام وربما الانفضاض لا سيما وان الاكثرية كانت تطالب بزيادة حصص الانتاج لمقابلة الانخفاض في اسعار النفط وانخفاض الدولار حتى تتمكن من الايفاء بالتزاماتها تجاه خطط التنمية اضافة لانخفاض الايرادات والتي تسببت في انكماش حاد في الحركة الاقتصادية الداخلية لدول المنظمة.

خطورة سياسة الاغراق

من المتوقع ان يرتفع معدل انتاج دول منظمة الاوبك خلال الشهر الجاري ليصل الى ١٩ مليون برميل يومياً وفقاً لسياسة الاغراق التي تبنتها المنظمة ضمن سعيها من اجل استعادتها لحصة انتاجها التي تنازلت عنها طواعية في سبيل الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي العالمي بشكل عام، وبوصول معدل انتاج اوبك الى ١٩ مليون برميل يصبح الفائض النفطي في الاسواق اكثر من معدل



• الأمريكان يمارسون الحرب النفطية





• النفط يحصل على ٨٠٪ من العملة الاجنبية عند السوفيات

الطلب بـ ٣ ملايين برميل يوميا . وهنا تكمن خطورة انتهاج سياسة الاغراق وهذه الخطورة لا تقتصر فقط على المنظمة وانما تمتد انعكاساتها لتشمل الدول المصدرة للنفط خارج الاوبك ، وتؤثر بدورها على الاقتصاد الدولي بصورة عامة .

اما في اطار دول المنظمة فان هذه السياسة تعد قصيرة النفس وتصبح غير ذات موضوع اذا ما تطاول بها الوقت بل تنقلب تماماً الى سلاح في يد الاتجاه المضاد فهي تسبب في الآتي :

١ ـ تؤدي توفير الكميات المعروضة الى مزيد من الانخفاض في الاسعار ومن ثم الى مزيد من تضخم الكميات المعروضة لتلافي انخفاض الايرادات للدول المصدرة في حالة عدم التدخل وترك قوى السوق لتحدد الأسعار .

٢ ـ يؤدي انخفاض الاسعار وتوفر الكميات الى سياسة تخزينية واسعة من قبل الدول الكبرى المستهلكة للنفط مما يجعل العودة الى نظام تحديد حصص الانتاج عودة غير مضمونة النتائج .

٣ ـ اتباع سياسة الاغراق استنزاف مباشر لاحتياطيات الدول المصدرة للنفط بأقل الاسعار وليس امام هذه الدول الا المزيد من الانتاج خاصة وان دول الاوبك تتحمل التزامات دولية ومحلية متعلقة باكمال مشاريع التطور الداخلي والالتزامات الخارجية تجاه قضايا الديون التي تعاني منها اكثرية دول المنظمة .

اما في اطار الدول الاخرى خارج المنظمة فان اداء هذه السياسة يعد اداء مختلطاً فان دول العالم الثالث مثل المكسيك ومصر والصين تتأثر تأثراً مباشراً ، ولقد ابدت كل من مصر والصين مؤخراً رغبتها في التعاون مع منظمة الاوبك من اجل استقرار اسعار النفط ، اما بالنسبة للدول المنتجة والمصدرة من الدول الصناعية فان المسألة بالنسبة لها تخرج عن الاطار الاقتصادي تماماً لتتصل بالنهج السياسي وهذا ما يكشف موقف بريطانيا المتصلب تجاه الاوبك بالرغم من الاضرار المباشرة واليومية التي ترتبت على الموقف اثر اعلان المنظمة لسياستها الجديدة من اجل عدالة الانتاج .

قضية سياسية تحت اقنعة اقتصادية

من المعلوم بالضرورة ان البترول ظل مرتبطاً بالسياسة بشكل كلي ولم يحدث ان سيطرت قوى السوق وحدها على مركز الحسم في تحديد اسعاره ، وبالطبع يعد النفط عاملا اقتصادياً فاعلا ومهماً جداً في الاقتصاد العالمي ، وفي النظام المصرفي الدولي .

لذا كان دائم الارتباط بالاحداث السياسية في منطقة الشرق الاوسط لما له من صلة عضوية بالصراع الاستراتيجي بين الشرق والغرب ضمن هذه الاطر ينظر الغرب الصناعي الرأسمالي الى منظمة الاوبك كأحد العوائق الرئيسية في الاستقرار الاقتصادي والسياسي من ثم لما لها من مقدرة نسبية في حسم قضايا الاسعار والانتاج لصالح دولها، ولذا كان دائم السعي من اجل تحطيم المنظمة حتى يتمكن من اكمال الدور الاحتكاري على الاقتصاديات العالمية . لهذا يرى في انخفاض اسعار النفط فرصة سانحة لانخفاض معدل التضخم وانخفاض أسعار السلع مما يساعد على الانعاش الاقتصادي وتقليل فرص البطالة بالنسبة للعمالة الداخلية ، وبريطانيا وامريكا تعدان المثال الامثل لانتهاج سياسة تحطيم المنظمة من اجل تعديل الاوضاع الاقتصادية بالنسبة لكليهما .

ومن جانب آخر يدخل العامل السياسي هذه المرة وبشكل واسع حيث ان الانخفاض في اسعار النفط يؤثر بشكل مباشر في السيطرة على العالم اذ ترى واشنطن في الزعيم السوفييتي الجديد تصميمه على الاصلاح الاقتصادي للاتحاد السوفياتي مما يجعلها في وضع غير مريح ، ولذا ترى في انخفاض اسعار النفط فرصة نادرة لمنع البرنامج الاصلاحي المتطور لغورباتشيف . فالاتحاد السوفياتي يحصل على ٨٠٪ من عملته الصعبة من تصدير النفط والغاز. ومنظمة الاقطار المصدرة للنفط تعلم علماً يقيناً ان الدور السياسي اكبر بكثير من قوانين العرض والطلب ومالم يتحقق بالمفاوضات السياسية يتحقق بالحرب الاقتصادية .

حرب الاسعار ومستقبل الاوبك

تتأثر دول المنظمة بانخفاض الاسعار بصورة

مباشرة سيما وانها ظلت تقاوم هذا الانخفاض بخفض انتاجها منذ أربع سنوات ، وبالتالي ينعكس هذا على الدول العربية ودول الخليج التي بلغت خسائرها من جراء هذا الانخفاض وما تبعه من انخفاض في اسعار الدولار ٦ مليار دولار، وفقاً لتقديرات الخبير الاقتصادي جاسم السعدون ومن المحتمل ان تطرح في الاجتماع المقبل لوزراء النفط في المنظمة انعكاسات سياسة الدفاع عن الحصة العادلة للمنظمة، وما تبعها من اغراق للأسواق بالنفط، ومدى الاثر المترتب على انتهاج مثل تلك السياسة، الا ان الاوبك مطالبة هذه المرة ضمن خيارات ضيقة جداً، خاصة اذا باءت مفاوضاتها بالفشل مع المنتجين من خارج الاوبك. فان العودة لنظام ما كان ليوفر لها الاستقرار مع عدالة الانتاج ويبقى الحظر النفطي للامدادات كأحد الخيارات الاوفر حظاً في تعديل الوضع المتقلب لغير صالحها.

ولعل اعداء الاوبك تناسوا في غضون الـ ١٢ عاماً الماضية ان ما حدث عام ١٩٧٣م ممكن الحدوث مرة أخرى وبصورة أشمل، فلم تعد هذه المرة في حدود الدول العربية وانما تشمل اعضاء اوبك وربما يتعاون معها غير الاعضاء كما فعلت الصين الآن.

وتبقى نقطة أخيرة ان جل الدراسات والمعلومات المتوفرة تشير الى الدور المتعاظم لاحتياطيات النفط التي تمتلكها المنظمة وبخاصة الدول العربية، والتي تصبح ذات وضع منفرد في الاقتصاد العالمي بعد نفاذ اكثر احتياطي الدول غير الاعضاء في مطلع التسعينيات، ولذا لا بد من تبني المنظمة لسياسة شمولية دقيقة المراحل والخطوات من أجل اعادة تماسكها ومن ثم سيطرتها بصورة اقوى على المقدرات الاقتصادية لها.

حول أحداث عدن

الروايات المتناقضة والحقيقة المرّة

بقلم : جمال الراشد

يبدو ان علي ناصر محمد الذي اصبح الآن خارج عدن قد خسر المعركة وان «المكتب السياسي» للحزب الاشتراكي باليمن الجنوبية سيطر على الوضع الى حد كبير بعد معركة رهيبة ذهب ضحيتها حوالي عشرة آلاف قتيل من ابناء الشعب اليمني الجنوبي. وعلى الرغم من ان الغموض مازال مخيماً على بعض جوانب القضية اليمنية الجنوبية الا أننا نود ان نؤكد هنا على حقيقة ان ما جرى في عدن يعكس طبيعة الايديولوجية الماركسية القائمة على الصراع الدموي، ليس فقط بين بروليتاريا وبرجوازيه كما يزعمون، بل هو الصراع في حد ذاته، والتصفية الجسدية والقتل وتصفية الجماهير باسم الجماهير، وتصفية رفاق الدرب باسم الانحراف عن الدرب، وتصفية الديمقراطية باسم الديمقراطية، وتدمير الوطن باسم الوطن.



● حيدر العطاس : لم يرد ذكره

هذه هي النتيجة العملية لوصول حزب ماركسي الى السلطة في ديار العرب،

والروايات المتناقضة لطرفي الصراع في عدن تؤكد على ما نقول :

الرواية الاولى صدرت على لسان علي ناصر محمد تقول عن الطرف المقابل انهم كانوا يعدون لعملية انقلابية ضده منذ مدة وانهم استغلوا التهديدات الاسرائيلية لضرب قواعد الفلسطينيين في اليمن فحركوا الدبابات والمدفعية والقوات التابعة لهم الى العاصمة عدن، فساوره الشك حول تحركاتهم ولكنه لم يستطع ان يمنعهم حتى لا يتهم بالتخاذل، سيما بعد ما جرى في الغارة الاسرائيلية على تونس. ثم يضيف علي ناصر محمد قائلا : انه يوم الاجتماع الموعود للمكتب السياسي في ٨٦/١/١٣ وبينما كان يترجل السيارة للدخول الى الاجتماع صرخ حراسه : «انهم سيقتلونك» وفجأة انهمر الرصاص وسقط ابنه على الارض قتيلا، ودفعه حراسه الى سيارة أخرى وانطلقوا به بعيداً، ثم تتابعت الاحداث.. حيث اشتبك حرسه داخل المبنى مع حرس «الانقلابيين» وتحركت ميليشيات الحزب لحسم الأمر لصالح «الشرعية».

والرواية الثانية التي صدرت عن سفارة اليمن الجنوبي في الكويت بعد عزل علي ناصر محمد تقول : انه اوقف سيارته الرسمية امام المبنى الذي سيعقد فيه الاجتماع، وارسل حقيبته مع حرسه الى غرفة الاجتماع، وتحرك بسيارة اخرى بعيداً عن مكان الاجتماع، ثم انطلق الرصاص من حراسه على المجتمعين فقتل علي عنتر، وصالح مصلح، وعلي هادي من اعضاء المكتب السياسي وجرح عبدالفتاح اسماعيل وعلي سالم البيض، وجرت تصفية كوادر الحزب في مكاتبهم او بيوتهم وأمام اولادهم، كما جرى نسف لواء الوحدة بالديناميت، وسيطر علي ناصر محمد على العاصمة، واذاع بيانه الشهير بأنه اكتشف مؤامرة انقلابية.. وازاء تلك التطورات الخطيرة المتمثلة في المؤامرة الدموية التي نظمها علي ناصر محمد لتصفية الحزب الاشتراكي اليمني والنظام الوطني الديمقراطي وكافة مكتسباته السياسية والاقتصادية والاجتماعية تحركت ما تبقى من قيادات الحزب الاشتراكي اليمني وبمساندة كاملة من كافة وحدات القوات المسلحة واعضاء الميليشيا الشعبية وجماهير

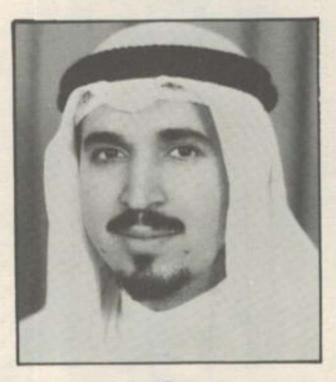


السبت	٤½ ـ ٦ مساء	إفتتاح معرض الصناعات الكويتية والمنتوجات الزراعية المحلية * هناك هدايا مجانية للحضور الكرام
٨٦/٢/١٥	٦ ـ ٨ مساء	ندوة "دور المرأة الفعّال في تنمية الإقتصاد الوطني" * توجد حضانة للأطفال .
الأحد	١٠ ـ ١٢ صباحا	لقاء بين أمهات الأمس واليوم : منتوجات المرأة الكويتية قبل النفط . * هناك هدايا مجانية للجمهور الكريم
٨٦/٢/١٦	٤½ ـ ٨ مساء	معرض الصناعات الكويتية والمنتجات الزراعية المحلية .
الأثنين	١٠ ـ ١٢ صباحا	معرض الصناعات الكويتية والمنتجات الزراعية المحلية .
٨٦/٢/١٧	٤½ ـ ٨ مساء	مهرجان الربيع الثاني للأطفال ـ معرض الصناعات الكويتية والمنتجات الزراعية المحلية
الثلاثاء	١٠ ـ ١٢ صباحا	معرض الصناعات الكويتية والمنتوجات الزراعية المحلية .
٨٦/٢/١٨	٤½ ـ ٨ مساء	مهرجان الربيع الثاني للأطفال ـ معرض الصناعات الكويتية والمنتجات الزراعية المحلية

ملاحظات

* نستقبل صناديق ساعد أخاك المسلم في قرية الطفل
* تحجز تذاكر مهرجان الربيع للأطفال عند بوابة قرية الطفل .
* يقام الملتقى في حديقة الروضة مقابل جمعية الروضة التعاونية .

إلى من يهمه الأمر



بقلم :

اسماعيل الشطي

نحميك ياوطني وشاهدنا شرع الهدى والحق رائدنا

كويت الوطن .. كويت الاهل والولد .. كويت الاجداد الطيبين الذين نشتم أريجهم الفواح كل يوم من ثرى أرضنا الطيبة المباركة التي تبللت بعرقهم ، وعرفت معنى كفاحهم ، وشهدت على جهدهم ، وشاهدت معاناتهم في البحر والبر ، وشهدت على معاناتهم الفريدة الفذة وتجربتهم الصابرة في العمل والجد والرضا بالقليل والشكر عليه .. أرضنا هذه شهدت كل عناء الاجداد ، وحفظت اخلاصهم ، في سفر خالد تقرؤه الاجيال تلو الأجيال وتتعلم منه دروس التضحية والمحبة والايثار .. كويت الاصالة التي باركها لنا الرحمن فكانت ثمرة الصبر والجهاد الطويل في هذه الحياة طيبة مباركة .. وحق لك يا كويت .. وحق لك يا شعب الكويت أن تبتهج بنعمة الله .. فما عرفت أيها الشعب الطيب غير الشكران .. وبالشكر تدوم النعم ..

ان جيل الآباء والاجداد الذي تحمل كل ألوان المشقة من أجل الكويت علمنا ذلك الدرس الذي نحافظ فيه على نعمة الله .. درس الصبر وعدم اليأس والاستمرار في العمل والبناء والجهد بلا كلل ولا ملل .



واذا كان درس الصبر الطويل في حياة الاجيال الاولى مازال معلما بارزاً في حياة معظم الكويتيين.. فذلك لأن الاصل يكمن في الخضوع لارادة الله ومشيئته لدى شعبنا المسلم الطيب الذي ان اصابته سراء شكر.. وان أصابته ضراء صبر.. وهذا كان شأن آبائنا وأجدادنا وديدنهم في التعامل مع كل المعطيات في هذه الحياة.

ونحن اليوم مع شعبنا عندما نحتفل باستقلالنا لنؤكد على أن هاجساً يعيش في وجدان هذا الشعب يدفعنا جميعا الى المحافظة على نعم الله التي وهبنا اياها.. نعمة الايمان.. ونعمة الحرية.. ونعمة الأمن.. ونعمة الرزق..

ولعل شعبنا المسلم الذي يرغب في المحافظة على هذه النعم وعلى غيرها مما منحه الله للكويت.. يعرف تماماً ان في وجدان أفراده عقيدة وشريعة يتمسكون بهما من أجل المحافظة على الكويت وعلى أهل الكويت وعلى نعم الله السابغة على الكويت.

نعم.. ان أجدادنا وآباءنا الذين حافظوا على كويتنا الحبيبة وصانوها، فعلوا ذلك انطلاقاً من الايمان الذي صنع وجدانهم.. والشرع الحنيف الذي هذب نفوسهم وصقل شخوصهم.. والنهج القويم الذي نشأوا عليه وتربوا فيه.. ومعاذ الله ان يكون سلوك الابناء على غير سلوك الآباء.

ان شعبنا المسلم الذي ردد هتاف الفرحة بيوم الاستقلال أعلن على مسامع الدنيا كلها أنه مصر على السير في طريق الآباء والاجداد.. طريق السلامة والنقاء والبر والصفاء.. وذلك هو الطريق الذي رسمه لنا الله، ولسائر شعوب امتنا المسلمة، إله الكون جل شأنه.. لذا فقد حق لشعب الكويت وأهل الكويت ومن في الكويت أن يهتف في يوم الاستقلال.. بل في كل يوم:

نحميك يا وطني وشاهدنا
شرع الهدى والحق رائدنا

فهنيئاً للكويت.. وهنيئاً لشعب الكويت الذي لم ينس نهج آبائه.. والامل الكبير يدفعنا اليوم الى دعاء المولى جل شأنه أن يحفظ لنا نعمه.. وأن يجعلنا أهلا لذلك.. انه سميع مجيب.

المعركة الانتخابية في السودان والاضطرابات المفتعلة



• مسيرة دعم القوات المسلحة التي سيرتها هيئة أمان السودان لادانة المارق قرنق

الانتخابات

بعد أن وافق المجلس العسكري الانتقالي على قانون الانتخابات اصبحت الحدث الساخن في الشارع السياسي، ذلك لأن هذا القانون قد عارضه بشدة التجمع النقابي والحزبي لانقاذ البلاد واعتبره مخيباً لآماله لتجاهل القانون تمثيل القوى الحديثة واعتماده نظام الدوائر الجغرافية، وهو نظام يجعل لكل مواطن صوتاً واحداً فقط. كما اعتبرته بعض أحزاب اليسار الحديثة التكوين مجحفاً اذ أنها تدرك جيداً أنه لا مجال لها في الدوائر الجغرافية، وذلك لغرابتها عن المجتمع السوداني وعدائها السافر لتطبيق الشريعة الاسلامية التي يؤيدها القطاع الأوسع من المواطنين. بينما اعتبرته الجبهة الاسلامية قانوناً جيداً يلائم ظروف السودان الحالية.

ورغم رفض وتحفظات التجمع والاحزاب اليسارية القانون الا أن الاعداد للانتخابات يسير على قدم وساق حتى أن رئيس المجلس العسكري سوار الذهب قد أدلى بتصريحات شديدة اللهجة يحذر فيها المعارضين من مغبة السعي لتأجيل أو عرقلة سير الانتخابات.. كما تم تكوين لجنة الانتخابات وتحديد الدوائر الجغرافية التي خصصت منها بعض الدوائر للخريجين وبدأت عملية التسجيل الفعلي للناخبين.

الا أن قوى اليسار لم تصمت على ذلك فنظمت مجموعة من الاضرابات شملت بعض المرافق الحيوية، كما تعطلت حركة الطيران بمطار الخرطوم الدولي وتوقف البث الاذاعي من اذاعة أم درمان لمدة يومين.. وانتهى اضراب الطيارين وعادت حركة الملاحة الجوية سيرتها الاولى.

ومن ناحية أخرى تحدثت الاوساط الهندسية عن تخريب تم في شبكات الارسال اللاسلكي بدار الهاتف وذلك من قبل المهندسين الفنيين العاملين بها، وفي محطة المايكرويف التي تربط المحطة الارضية العالمية والمحلية بقلب الدوائر العالمية، وأوضحت الاوساط الهندسية أن التخريب تم بادخال قطع من الورق والبلاستيك في الدوائر الهندسية بمحطة أم حراز، ومحطة دوائر التلكس، الا أن المهندسين الفنيين قد تصدوا للاتهامات المذكورة ونفوا أن يكون التخريب قد تم من جانبهم..

ويقول المراقبون ان موجة الاضرابات الحالية ينظمها التجمع الوطني وذلك للضغط على الحكومة لتعديل قانون الانتخابات وتمثيل القوى الحديثة الا أنهم يشككون في نجاح هذه الاضرابات وذلك لضعف التجمع الوطني بعد انسحاب احزاب كبيرة من مائدته كالحزب الاتحادي الديمقراطي والوطني الاتحادي.

مؤتمر الشعب العربي

كان التجمع الوطني قد اتفق مع مؤتمر الشعب العربي على أن يعقد جلساته في الخرطوم وذلك لبحث دور المنظمات العربية في دعم الاقتصاد السوداني، الا أن مجلس الوزراء ووزارة الخارجية أبديا اعتراضاً شديداً على ذلك، بحجة أن المؤتمر محوري وبعض وفوده معاد لحكومات عربية قائمة، وطالب التجمع بتأجيل المؤتمر فرفض التجمع التأجيل وأكد أمينه العام أن المؤتمر سوف ينعقد رغم أنف الحكومة وبكامل وفوده.. الا أن المؤتمر قد انعقد وتخلفت عنه كل الوفود غير المرغوب فيها وذلك لأن وزارة الخارجية رفضت السماح لها بدخول السودان..

وراحت تأكيدات أمين التجمع أدراج الرياح.. والمؤتمر في مجمله لا يخدم قضية الاقتصاد السوداني بل قد يضر بها، وليست للسودان أدنى مصلحة في انعقاده بأراضيه وتساءل المراقبون عن نوع الدعم الذي يمكن أن تقدمه منظمات هي ذاتها مدعومة كما أبدى

أغلبهم ارتياحاً حيال موقف الحكومة الحكيم..

وممن داخل أحزاب التجمع عارض حزب البعث العربي انعقاد المؤتمر، وذلك لأن المؤتمر يضم وفداً مناهضاً للحكومة العراقية، وحذر التجمع من مغبة المشاركة في المؤتمر ملوحاً بانسحابه اذا ما تبنى التجمع المؤتمر.. الا أن التجمع لم يأخذ تهديداته مأخذ جد.. ونظم وشارك في المؤتمر. و يتوقع المراقبون تطوراً خطيراً قد يؤدي الى انسحاب حزب البعث من التجمع.

والجدير بالذكر أن التجمع يسيطر عليه الشيوعيون و يتخذ قرارات يدعي أن لها صفة الاجماع بينما يعارضها بعض أحزابه مما أدى لانسحاب الحزب الاتحادي الديمقراطي والوطني الاتحادي ولم يبق فيه مع الشيوعيين سوى حزب الأمة جناح الصادق المهدي وبعض أحزاب اليسار الحديثة والصغيرة التي لا تقوى على العيش الا في اطاره.

مؤتمر الوفاق الوطني

بعد الضربات الموجعة والخسائر الفادحة التي كبدتها القوات المسلحة السودانية لعصابات العقيد المتمرد جون قرنق واعلان قانون الانتخابات وجدولها الزمني تراجعت أخبار الحوار معه الى الصف الثاني، الا أنها عادت وبرزت من جديد بعد اعتراض الدكتور الجزولي دفع الله عقب عودته من الخارج على ما تم الاتفاق عليه بين التجمع الوطني وبين نائبه صمويل أرو، وذلك بتفويض السيد أرو تكوين لجنة للتحضير للمؤتمر المرتقب و يبدو أن معارضة الدكتور الجزولي أتت لتجاهل اللجنة لهيئة أماني السودان، وهي هيئة أثبتت مكانتها بعد أن سيرت مسيرة أمها أكثر من مليون مواطن لادانة المارق قرنق ورفع معنويات القوات المسلحة، و يأتي اعتراض التجمع على هذه الهيئة لأنها خارجة عن اطاره، اذ أنها هيئة كونها الاسلاميون.

و يأتي اعتراض الجزولي على لجنة أرو بأنها لجنة غير قومية وحدد رؤيته بأن أي لجنة تكون يجب أن تضم كافة القوى السياسية، و يعني دكتور الجزولي بالقوى السياسية الجبهة الاسلامية القومية، التي يعمل الشيوعيون وحليفهم الصادق المهدي من داخل التجمع لعزلها.

ومن جهة أخرى عارضت الجبهة الاسلامية تكوين لجنة جديدة لمؤتمر الوفاق الوطني وطالبت باعادة الحياة للجنة القديمة وأمتنع التجمع عن ذلك بحجة أن اللجنة يجب أن تضم الموقعين على ميثاق التجمع فقط، ذلك الميثاق الذي اقترحته قوى اليسار وتحالف معها في اطاره حزب الأمة جناح الصادق المهدي، ورفضته الجبهة الاسلامية جملة وتفصيلا. ورفض مندوبوها التوقيع عليه بعد دعوتهم لذلك بحجة أن الجبهة لا تحالف الشيوعيين..

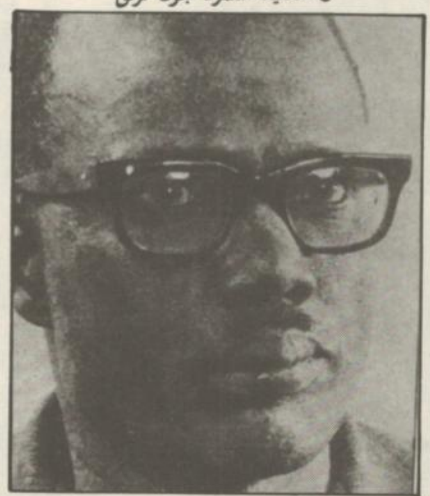
هذا وكان الشيوعيون قد غيروا اسم المؤتمر لمؤتمر الجنوب، ثم المؤتمر الدستوري الا أن رئيس المجلس العسكري سوار الذهب صرح بأن اسم المؤتمر لم يحسم بعد، وقد يتغير حسب التحضير له.. وبينما الصراع يدور رحاه بالداخل حول التمثيل في لجنة مؤتمر الوفاق طار احد الوزراء في زيارة سرية غير معلنة لأديس أبابا قد تأتي نتائجها بتطورات جديدة في الموقف.

أما عن المتمرد قرنق فهو مازال متمسكا بمطالبه المستحيلة وهي استقالة المجلس العسكري ومجلس الوزراء كما انه يتهم وبشدة القوات المسلحة بخرق وقف اطلاق النار المعلن، ويتمسك أيضاً بايفاد كتيبة تحرس مناديبه للمؤتمر اذا انعقد الامر الذي رفضته السلطات الداخلية واعتبرت البوليس هو المسؤول الأوحد عن سلامة الوفود سيما وأن خدعة كتيبة قرنق التي صاحبت رسالته لرئيس مجلس الوزراء والتي حاولت فيها احتلال مدينة الناصر جنوبي السوداني مازالت ماثلة للعيان.. بينما اذاعته التي تبث ارسالها من الاراضي الاثيوبية تؤكد ان المجلس العسكري ما هو الا امتداد لمايو وتسمى قادته بعصابة الاربعة..

هذا وبعد انقضاء اكثر من ثلثي الفترة الانتقالية ولم يتبق منها الا القليل.. مازال الخلاف قائماً حول لجنة التحضير لمؤتمر الوفاق الامر الذي يرى معه المراقبون عدم امكانية انعقاده في الفترة المتبقية من عمر الانتقال، وهي وجيزة وتشهد أهم حدث هو اجراء الانتخابات العامة بما تتطلبه من اعداد وما تحمله في طياتها من معان قد تهم أكثر من عقيد متمرد رفض أن يستجيب لصوت العقل والوطن.. كسرت القوات المسلحة الباسلة شوكته..


• د. الجزولي دفع الله
رئيس وزراء رجب الانتقالية


• نائب رئيس الوزراء ووزير الري
السيد صمويل ارو


• العقيد المتمرد جون قرنق



قسيمة اشتراك

☐ جديد

☐ تجديد

السادة مجلة المجتمع : التاريخ : ١٤٠ هـ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . الموافق : ١٩ م

أرغب الاشتراك في مجلة المجتمع

بعدد .... نسخة ـ ولدة .... من تاريخه .

علما بأن قيمة الاشتراك السنوي ( ) دينارا كويتيا مرفقا مع الطلب :ـ

(☐ نقدا ☐ شيك رقم .... مسحوب على ....)

أرغب ارسال المجلة على العنوان التالي :ـ

الاسم / ....

العنوان / ....

....

هاتف / .... ملاحظة : يكتب العنوان بخط واضح

توقيع المشترك

....

بيانات تملأ بمعرفة قسم الاشتراكات :

رقم المشترك ☐☐☐☐☐☐

رقم البلد ☐☐☐

إيصال رقم .... بتاريخ / / ١٩م

أول عدد يصل للمشترك رقم ( ) تاريخه / / ١٩م

آخر عدد رقم ( )

ملاحظات : .... توقيع مسئول الاشتراكات

....

ملاحظات للمشترك : ....

....

قيمة الاشتراكات

الكويت ١٠ دنانير ـ الدول العربية ١٢ ديناراً ـ الدول الاجنبية ١٦ ديناراً

او ما يعادلها بالعملات الاجنبية

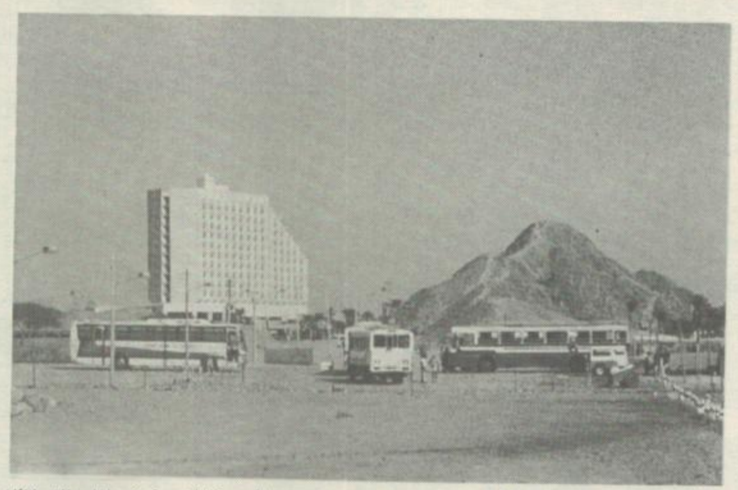
ترسل الطلبات الى العنوان التالي : الكويت ـ مجلة المجتمع ـ قسم الاشتراكات ـ ص . ب ٤٨٥٠ ـ الصفاة

للمزيد من الاستفسارات يمكن الاتصال بهاتف رقم ٢٥١٩٥٣٩ ـ ٢٥١٤١٨٠ (قسم الاشتراكات)

طابا

لعبة بين النظامين المصري والاسرائيلي

القاهرة : من مراسل المجتمع



● فندق سونستا وتل طابا وقرية نلسون السياحية على الارض المصرية المغتصبة يفصلها سلك شائك

أحال مجلس الوزراء الاسرائيلي، بعد جلسة استمرت نحو ١٢ ساعة، موضوع النزاع حول منطقة طابا، بين مصر واسرائيل، الى التحكيم الدولي، واشترط القرار تنفيذ عدد من الالتزامات والتعهدات تقدمها مصر، في سبيل قبول اسرائيل لموضوع التحكيم الدولي. وقد علق الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري على القرار الاسرائيلي بأنه يعد «موقفاً ايجابياً وبناء ونحن نقدره» في حين رفض الشروط التي طلبتها اسرائيل لتنفيذ القرار، وقال انه ينبغي مناقشة التفاصيل الاخرى التي وضعتها اسرائيل لقبول مبدأ التحكيم، كذلك رفضت لجان مجلس الشعب المصري هذه الشروط، ووصفتها بأنها لا تخدم الاستقرار والسلام بين البلدين، ونددت في الوقت نفسه بالممارسات الاسرائيلية في مدينة القدس وبخاصة تجاه المسجد الاقصى، وقالت ان مثل هذه الممارسات تؤثر تأثيراً سلبياً على موضوع السلام».

تثار حالياً على مستوى العلاقات بين مصر والاسرائيليين قضية طابا المتنازع عليها بين الحكومتين!!

والواقع ان اسرائيل قد نجحت تماماً في جعل النزاع حول الحدود في منطقة طابا المصرية «قضية» لا بد لها من حل، ولا بد من جدول زمني لعقد اتفاق حول الحل، ثم جدول زمني آخر لتنفيذ هذا الاتفاق.. وهكذا استطاعت اسرائيل ان تحول عدداً من القضايا الرئيسية والجوهرية من دائرة «الاهتمام» الى دائرة «النسيان» على المستوى الرسمي العربي، فالحديث الدائر الآن على المستوى الرسمي للجانب المصري، مثلا، يدور حول «قضية طابا» والنزاع حولها، وهل تقبل اسرائيل قرار الموافقة على احالة الموضوع الى التحكيم الدولي أم لا، وعندئذ يتضاءل — أو يتلاشى — الحديث عن تحرير فلسطين كل فلسطين، وهي كانت قضية العرب الأولى في سنة ١٩٤٨، ثم تراجعت الاهتمامات الى المطالبة بتحرير الاراضي العربية التي احتلت عقب هزيمة يونيو ١٩٦٧، ثم تراجعت الى طلب اعطاء الضفة الغربية وقطاع غزة نوعاً من الحكم الذاتي، حتى صار (ايجابياً) لدى البعض ان تقبل اسرائيل قرار احالة النزاع حول طابا المصرية الى التحكيم الدولي، وأن توافق عليه، حتى مع فرض الشروط مع أن اسرائيل تعلم تمام العلم انها، ليست لها أية «حقوق» في منطقة طابا، أولها سند قانوني والا ما كانت تقبل من مصر طلباً لعرض الأمر على التحكيم الدولي، ورغم ذلك فهي تستغل مشكلة طابا، من باب الضغط على الجرح، لتحصل على اكبر قدر من المكاسب، ومن «التطبيع» بين الشعب المصري وأبناء صهيون.

لماذا الخلاف اذن ؟!

ولأن اسرائيل تعلم تماماً ان احالة الموضوع للتحكيم، معناه عودة منطقة طابا الى مصر، فقد ذكرت في البند السابع من قرار قبول التحكيم ما نصه «يتم الاتفاق على التسويات التي ستطبق على طابا بعد نتائج التحكيم، وتتضمن هذه التسويات حرية الدخول الى طابا، والتسويات الامنية بالنسبة للمنشآت الموجودة». وهي منشآت بنتها اسرائيل في أرض طابا وهي تعلم انها ستكون في يوم من الايام أداة ضغط على السياسة المصرية، في سبيل تقديم مزيد من التنازلات.. فهي تطلب حرية الدخول الى طابا، حتى بعد عودتها الى السيادة المصرية.. اذن فما هو أصل الخلاف ؟! وتطلب اسرائيل كذلك عودة السفير المصري الى اسرائيل قبل اعلان نتائج التحكيم وكذلك تحسين العلاقات وأن يتم وضع جدول زمني لتنفيذ الاتفاقيات الخاصة بين البلدين في مجالات التجارة والسياحة والمواصلات والطيران المدني و «الثقافة» و «الحوار السياسي»، والأعجب ان تطالب اسرائيل كذلك بأن تعمل

مصر على منع الدعاية المعادية لها داخل وسائل الاعلام المصرية، وأن تعمل مصر على ابراز اسرائيل في وسائل الاعلام المصرية !!

واسرائيل تسعى لأن تجد قناة مفتوحة تؤثر بها في الشعب المصري، فهي مقتنعة تماماً ان حكاية «التطبيع» لا تتعدى أفواه المسئولين السياسيين، وأنه اذا تغيرت الانظمة، فمن السهل جداً، بل من الطبيعي ان تتغير العلاقات بين مصر واسرائيل، ولأنها تعرف كذلك أن الانظمة العربية في أكثر بلدان المواجهة معها، لا تعبر حقيقة عن ضمائر شعوبها، من هنا تسعى اسرائيل للتأثير المباشر، والتغلغل في قلب المجتمع المصري، كوسيلة لاكتشاف نقاط الضعف ومحاولة السيطرة على نقاط القوة عن طريق الفتن واستخدام كافة الاسلحة المعنوية.

اعتداء على المسجد الاقصى

ثم من قال ان اسرائيل نفذت طلبات مصر الثلاث، وأهمها الانسحاب الكامل من لبنان وتحسين أحوال المواطنين العرب في الضفة الغربية كخطوة للأمام نحو حل المشكلة الفلسطينية ؟! بل ان قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي، يأتي في الوقت الذي يقتحم فيه نواب الكنيست الاسرائيلي — تحت رعاية الحكومة — ساحات المسجد الاقصى، ويتحرشون بالمصلين هناك، ولا يهمهم — كالعادة — ما يسمى بالرأي العام العالمي أو حتى مشاعر المسلمين في مختلف بقاع العالم، أو حتى الاعتبارات السياسية البسيطة في فترة اقناع مصر بمزيد من «التطبيع» في العلاقات بين البلدين..

فهل تقبل مصر شروط اسرائيل لاحالة موضوع طابا، الى التحكيم الدولي، وهل تخضع لمحاولات الابتزاز التي تمارسها اسرائيل، بتأييد من الولايات المتحدة الامريكية، أم ستعلن مصر رفضها الكامل لكل طلبات اسرائيل في هذا الصدد، غير عابئة بالضغط الامريكي الاقتصادي والسياسي والاعلامي ؟! هذا ما سوف تكشف عنه الأيام القادمة، بعد المباحثات التي تجري في القاهرة هذا الاسبوع حول «قضية» طابا !

النشاط الكنسي في اليابان

بالاضافة الى العزلة الطبيعية التي يفرضها موقع اليابان الجغرافي كجزيرة نائية في طرف العالم الشرقي، فرضت اليابان على نفسها عزلة سياسية في الفترة من عام ١٦٥٣ الى عام ١٨٥٣ حيث منعت التجارة الخارجية واغلقت الحدود على مواطنيها وحرمت عليهم السفر الى الخارج كما اغلقت الحدود في وجه الاجانب فلا يسمح لاحدهم دخول اليابان او التعامل مع أهلها وقد اتخذت اليابان كل هذه التدابير حتى لا تقع في شباك الاستعمار الا أن الضغوط الغربية عليها كانت أكبر من أن تتحملها اليابان لأكثر من مائتي عام، فرضخت لسلطان الغرب وفتحت حدودها في منتصف القرن التاسع عشر. وكان من أهداف الغرب في اليابان بجانب الاسواق التجارية وحاجتها لموانىء ترسي فيها سفنها وتتزود منها، كان من أهدافها نشر الدين المسيحي في ربوع الجزيرة اليابانية. وليس أدل على ذلك من زيارة وفد من الدعاة البروتستانت في عام ١٨٥٩ اي بعد فتح الحدود اليابانية بثلاث سنوات، وقد قام الوفد باجراء مسح شامل لليابان وتأسيس أول عمل كنسي منظم في اليابان. وبدأ انتشار الكنائس والدور المسيحية منذ ذلك الحين الى أن جاء عصر التنصير الذهبي بانهزام اليابان في الحرب العالمية الثانية ووقوعها تحت احتلال امريكا والحلفاء، حيث كان من مهام قوات الاحتلال الاساسية نشر الديانة المسيحية وتسهيل مهمة الدعاة اليها. ورغم قلة عدد اليابانيين الذين تنصروا والسبب يرجع الى طبيعة المجتمع الياباني المحافظ الذي ينتقي ما يأخذ من خارج الحدود وكذلك ضعف المادة المقدمة حيث لوى عنق الديانة المسيحية وأفرغت من مضمونها الروحي لتوافق اهواء اليابانيين، رغم قلة المنتسبين الى المسيحية رغم عمرها الطويل في اليابان، تجد ان كل الطرق والمدارس المسيحية لها نشاط دائب في اليابان ومازالت تحمل آمالا كبيرة في تنصير كل المجتمع الياباني.

وفيما يلي نورد بعضاً من جوانب النشاط الكنسي في اليابان:

١ — التبشير:

يعمل في مجال التبشير بالديانة المسيحية في اليابان أكثر من (٢١٦٥٣) شخصاً متخصصاً ومتفرغاً تدربوا على القاء المحاضرات وعلى فنون التبشير فيقومون بالاتصال الفردي بصورة مكثفة لدرجة أنهم يطرقون باب كل بيت في اليابان ويعرضون لأهل البيت البضاعة المسيحية كما أن لهم نشاطاً اعلامياً واسعاً ويدخل في ذلك البرامج التلفزيونية الثابتة والمجلات والصحف السيارة كما يعلمون

احصائية مقتضبة للنشاط الكنسي في اليابان

الجهـة	العاملون في مجال التبشير	الكنائس والدور المسيحية	الاتبـاع	الذين اشهروا مسيحيتهم خلال عام ١٩٨٤/٨٣	المؤسسات التعليمية التابعة للكنيسة	الانفاق السنوي بالين الياباني
البروتستانت	١٣٥١٦	٨٦٤٤	٦٧٥٢٢٥	١٨٧٠٠	٧٣٩٨	١٤٠١٦٦١٣٠٠٠
الكاثوليك	٨١٣٧	١١٠٥	٤٣٦٢٥٦	٢٨٩٦	٨٠٦	غير معلن عنه
المجموع	٢١٦٥٣	٩٧٤٩	١١١٤٨١	٢١٥٩٦	٥٢٠٤	—

المصدر : التقرير السنوي للمسيحية في اليابان لعام ١٩٨٥م ص ٤٥٢، ٤٥٣

حديثي العهد بالمسيحية أساسيات الدين و يعينونهم على أداء شعائرهم التعبدية.

وفي اليابان أكثر من ٩٧٤٩ كنيسة ومركزاً للتبشير مقابل مسجدين قديمين للمسلمين، وقد بلغ انفاق الكنيسة البروتستانتية وحدها في سبيل التبشير خلال عام ١٩٨٤م أكثر من ٢١٧٢٥٤٠٠٠ ين ياباني، ولو أضفنا الى ذلك الانفاق على النشاط التعليمي البروتستانتي في اليابان خلال نفس العام لبلغت جملة الانفاق البروتستانتي في اليابان خلال عام ١٩٨٤م مبلغ ١٤٠١٦٦١٣٠٠٠ ين ياباني، أما الكنيسة الكاثوليكية فهي ترفض الافصاح عن حجم مصروفاتها في مجال التبشير في اليابان، ولا شك في أنها تنفق في هذا المجال بسخاء.

٢ ــ النشاط التعليمي :

قد أفلح المسيحيون في الوصول الى عقول اليابانيين عن طريق المؤسسات التعليمية التي يقومون بادارتها فهم يتعهدون اطفال اليابان بالرعاية منذ نعومة أظافرهم في دور الحضانة ورياض الاطفال المسيحية ذات الخدمات الجميلة. كما أن لهم مؤسسات تعليمية على كل مراحل التعليم.

وقد بلغ عدد المؤسسات التعليمية المسيحية في اليابان في عام ١٩٨٤م ٥٢٠٤ مؤسسة وتقابل هذا العدد الضخم من المؤسسات التعليمية المسيحية مؤسسة اسلامية واحدة هي المعهد العربي الاسلامي الذي أنشىء في الماضي القريب وليس هناك مجال للمقارنة بين الانفاق المسيحي في النشاط التعليمي، وبين ما ينفق على النشاط التعليمي الاسلامي في اليابان، حيث بلغ انفاق الكنيسة البروتستانتية على التعليم خلال عام ١٩٨٤ (٥٫٨٤٢٫٨٣٨٫٠٠٠) ين ياباني.

٣ ــ النشاط الاجتماعي :

للكنيسة بفروعها المختلفة نشاط اجتماعي واسع في اليابان وذلك من خلال الجمعيات الخيرية وبيوت الشباب المنتشرة في كل مكان، حيث يقدم السكن المريح والخدمات الطيبة لكل من يحل بهذه البيوت بغض النظر عن ديانته، كما يقومون بنشاط ملموس في مجال رعاية العجزة والمعوقين وجمع التبرعات للمتضررين بالكوارث واللاجئين كما يقومون بتنظيم الانشطة الرياضية المختلفة والشعب الياباني شعب محب للرياضة.

٤ ــ الطباعة والنشر :

من المجالات التي نجحت فيها الكنيسة بلا منازع مجال توفير الكتاب أو المادة الدينية والفكرية بلغة أهل البلد، وفي اليابان دور مسيحية للطباعة والنشر. والكتاب المسيحي متوفر باللغة اليابانية واللغات الرئيسية الاخرى في كل ركن من أركان اليابان الى درجة أنك تجد الانجيل في كل غرفة في فنادق اليابان، بل أكثر من ذلك أنك تستطيع الحصول على الانجيل من آلات البيع الاوتوماتيكية، في أي وقت من الليل أو النهار، وهذا حدث غريب حتى بالنسبة لليابانيين حيث أن المعهود هو الحصول على الكتب من المكتبات. كما أن الكتاب المسيحي يوزع في الاماكن العامة والشوارع ومحطات القطار وبكثرة.

٥ ــ النشاط السياسي :

تراعي الكنيسة في ممارستها للنشاط السياسي في اليابان موافقة هوى الجمهور الياباني والبعد عن بواطن الخلاف والحرج، فمن انشطتها السياسية مثلا تنظيم اللقاءات والمؤتمرات التي تدعو الى السلام وتعارض صناعة أو استعمال القنبلة الذرية، وهذا من الامور التي تهم اليابانيين أيما اهتمام كما يدعون الى التوفيق بين الاديان.

ومن انشطتهم السياسية مساندة الجالية الكورية وهي اكبر جالية اجنبية في اليابان في مطالبتها بالغاء أخذ بصمات الاجانب عند التسجيل للاقامة في اليابان، وقد كسبوا بذلك عطف الشعب الكوري في بلده الأم، والذي يمثل مركز الثقل في نشاطهم في الشرق الاسيوي كما كسبوا الكوريين في اليابان دون أن يؤدي ذلك الى خسارة جانب الحكومة اليابانية وتحظى الكنيسة بمساندة دول الغرب المسيحي التي تحرص اليابان اشد الحرص على علاقتها الحميمة بها وللفاتيكان وزن كبير في اليابان.

لقطات



* أجرى مدير برنامج «حرب النجوم» الامريكي محادثات مع مسؤولين اسرائيليين اثناء زيارته للكيان الصهيوني في الاسبوع الماضي كما ألقى عدة محاضرات حول حرب النجوم في عدد من المؤسسات العلمية العليا.

* أعلن في لندن رسمياً ان مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ستقوم بزيارة للكيان الصهيوني في بداية الخريف المقبل، وأوضح البيان الصادر عن مقر رئاسة الوزارة البريطانية ان زيارة تاتشر لاسرائيل تجيء تلبية للدعوة التي وجهها لها شمعون بيريز رئيس وزراء العدو أثناء زيارته لبريطانيا قبل اسبوعين.

* تم في الصين الشعبية اقالة نائب رئيس لجنة التبادل الثقافي لسوء سلوكه خلال مهمة رسمية قام بها مؤخراً لليابان، فقد اتهم «زهو افرو» وهو كاتب صيني عمره ٧٢ عاماً رافق ماوتسي تونغ في ثورته الشيوعية بالتردد على أماكن بيع أدوات الجنس ومعاشرة العاهرات.. خلال زيارة رسمية قام بها لليابان مؤخراً.

* أعلنت الحكومة الفرنسية عن تشكيل مجلس حرب مصغر برئاسة لوران فابيوس رئيس الوزراء لبحث الاوضاع الامنية التي تعيشها فرنسا بعد الانفجارات الاربعة التي شهدتها باريس خلال الاسبوع والتي اسفرت عن وقوع العديد من الجرحى.

* روسيا وقبر التركية



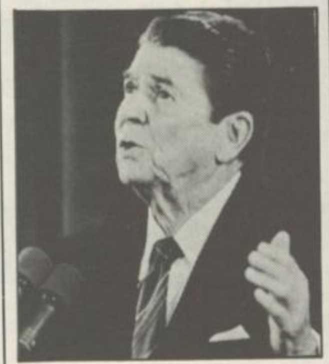
أعلن الاتحاد السوفياتي عن خطته الرامية الى حل مشكلة قبرص (على حد زعمه) وتشتمل الخطة على سحب القوات الاجنبية من الجزيرة ونزع السلاح من المتحاربين وعقد مؤتمر دولي..

وفور اعلان الاتحاد السوفياتي لخطته وجه زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش كلمة من راديو انقرة هاجم فيها الاعلان السوفياتي الذي لا يقدم اي عناصر جديدة وخاصة انه يعرف ان الاتراك يعارضون فكرة عقد مؤتمر دولي ويفضلون المحادثات عبر الامم المتحدة.. وقال دنكطاش ان الاقتراح السوفياتي يصب في خانة السياسة اليونانية ويحاول ان يعتمد على الدول الكبرى لتمارس ضغوطها على القبارصة الاتراك وحملهم على القبول بتسوية للأزمة على غير ما يريدون.

وكان الاقتراح السوفياتي قد انطلق من ضرورة سحب كل الجيوش الاجنبية من الجزيرة القبرصية اي سحب الجيش التركي من الجزءالقبرصي التركي واعتبر دنكطاش هذا الاقتراح حقاً أريد به باطل وهو التخلص من الوجود العسكري التركي. وعبر دنكطاش عن رفضه لهذا الاقتراح السوفياتي بقوله ان اهتمام القوى العظمى بمستقبل قبرص ليس في مصلحة الجزيرة، وان توقيت المبادرة السوفياتية يلقي ظلالا من الشك على تأييدهم لجهود الامين العام للأمم المتحدة للتوصل الى تسوية في قبرص.

ويدل الاقتراح السوفياتي على انحياز كامل للقبارصة اليونانيين ضد مصالح القبارصة الاتراك.. فالاتحاد السوفياتي يعلم تماماً ان سحب الجيش التركي من قبرص معناه سيطرة اليونانيين على الجزيرة حيث يملكون امكانيات اكبر وعددهم اكبر بالاضافة الى وقوف العالم الصليبي معهم وليست مجازر القبارصة اليونانيين التي ارتكبوها ضد القبارصة الاتراك ببعيدة عن اذهان العالم.

* اوروبا والحصار السياحي



تعاني الكثير من الدول الاوروبية من انهيار الموسم السياحي نتيجة لتحول الآلاف من السياح والزوار الامريكيين الى مناطق اخرى من العالم. ونقلت صحيفة الابزرفر البريطانية ان الغاء حجوزات آلاف الامريكيين سبب خسارة ٤٠٠ ألف جنيه استرليني لفندق واحد في لندن، ويذكر ان عدد السياح الامريكيين الذين يزورون بريطانيا مثلا في مثل هذا الوقت من العام يزيد على مليونين ونصف المليون سائح.

وفي اليونان أيضاً بلغت نسبة انخفاض السياح حوالي ٣٠٪ وفي هولندا ٣١٪ وفي ايطاليا ٥٠٪.

وكانت مصادر امريكية قد كشفت النقاب عن قيام الرئيس الامريكي ريغان باجراء اتصالات شخصية مع عدد من زعماء اوروبا الغربية كما بعث اليهم برسائل خاصة ركز فيها على الجوانب المالية للعمليات الارهابية في اوروبا وأوضح ريغان ان اوروبا بدأت تخسر سنوياً عدة مليارات من الدولارات بسبب الارهاب، جزء كبير منها يتعلق بانخفاض عدد السياح المتجهين الى اوروبا..

وتزامنت رسائل ريغان مع حملة واسعة شنتها الصحف الامريكية على اوروبا لعدم تجاوبها مع بعض السياسات الدولية لأمريكا، وذكرت مصادر صحفية أن وفداً من دول السوق الاوروبية سيزور واشنطن للاجتماع مع المسؤولين الامريكيين لمناقشة هذه الاوضاع.

ونحن نعتقد أن الولايات المتحدة تحاول عن طريق الحصار السياحي لاوروبا الى الضغط عليها بالشكل الذي يمكنها من الزام الدول الاوروبية على الارتباط باستراتيجيتها وسياستها الدولية.

* نهاية دكتاتور

الانباء الواردة من دولة «هايتي» الواقعة في نصف الكرة الغربي عند البحر الكاريبي تقول ان رئيس الدولة الدكتاتور «دوفالييه» قد فر من البلاد هرباً

من غضب الشعب الهايتي الذي زحف الى الشوارع متحدياً الارهاب والرعب الذي مارسه الدكتاتور طوال فترة حكمه التي تزيد على ربع القرن، مستعملا كل اساليب القمع والوحشية حول فيه البلاد الى ما يشبه المزرعة الخاصة له ولعائلته تاركاً الشعب الهايتي يعيش في فقر شديد مصحوب بالمرض والبطالة جعل معدل الدخل السنوي للفرد الواحد لا يزيد على مائة وخمسين دولاراً.. رغم ان الهايتي حصلت على استقلالها من فرنسا منذ عام ١٨٠٤ الا أن التسلط الدكتاتوري جعلها أفقر دولة في نصف الكرة الغربي..

وفي العام الماضي ادعى الدكتاتور دوفالييه انه حصل على ٩٩٫٩٪ من أصوات الناخبين في استفتاء مزيف على تعيينه رئيساً لمدى الحياة.. ومع أنه لم يكن يمضي عام واحد على هذا الاستفتاء المزيف حتى كان الشعب كله في الشوارع يصيح مطالباً بسقوط الدكتاتور بعد ٢٩ سنة من الاضطهاد والقمع..

* صفقة امريكية شيوعية



اشارت تقارير صحفية من واشنطن حسب ما ذكرت صحيفة «الصنداي تايمز» ان صفقة تتضمن بيع أجهزة رادار الكترونية دقيقة ومعدات بحرية وكذلك أجهزة دقيقة للمقاتلات الاعتراضية يجري ترتيبها بين الولايات المتحدة والصين الشعبية، وتبلغ قيمة الصفقة ٥٠٠ مليون دولار، وتعتبر تلك الصفقة اضخم صفقة بيع عسكرية وقعها البنتاغون لحكومة شيوعية.

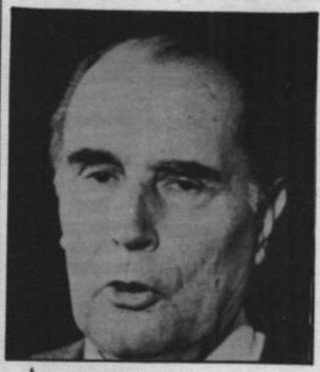
هذا وقد اعلنت الادارة الامريكية انه تم شحن معدات تدريبية تكنولوجية تقدر بقيمة ٩٨ مليون دولار لانشاء مصنع للذخيرة خاص بالمدفعية الثقيلة في الصين الشعبية. وبموجب الترتيبات التي تمت عام ١٩٨٤ بين حكومتي الولايات المتحدة والصين الشعبية فبامكان الصين شراء معدات عسكرية امريكية كما يسمح بالمقابل للشركات والمصانع الاهلية الامريكية ببيع معداتها النووية للصين الشعبية.

والواضح من تلك الصفقة والترتيبات التي سبقتها والخاصة ببيع السلاح الامريكي للصين.. ان علاقة الصين الشيوعية بالولايات المتحدة تخطت مرحلة العلاقات العادية الى مرحلة اكثر تقدماً وايجابية.. والملفت للنظر في هذا الشأن ان هذه الايجابية الواضحة تتم بين طرفين متناقضين في الفكر والاتجاه السياسي، فالصين دولة شيوعية والولايات المتحدة دولة رأسمالية وما بين الفكرتين حرب ضروس تهدد مصير العالم بأسره..

الا أن من الملاحظ أن الصين الشيوعية تتراجع عن التحالف الذي يجب ان يكون ايجابياً مع الاتحاد السوفياتي بحكم الانتماء العقائدي الواحد وتتجه نحو الولايات المتحدة حيث تجد مصالحها كدولة..

* طرد دبلوماسي متبادل

شن الاتحاد السوفياتي هجوماً عنيفاً على فرنسا لقيامها بطرد أربعة دبلوماسيين يعملون في السفارة السوفياتية في باريس، وهم اثنان من المساعدين الدبلوماسيين ومساعد الملحق العسكري والممثل التجاري، وقام الاتحاد السوفياتي من جانبه بعملية مماثلة حيث أقدم على طرد عدد مماثل من الدبلوماسيين الفرنسيين العاملين في السفارة الفرنسية في موسكو..



وكانت فرنسا قد اعلنت أنها طردت أربعة دبلوماسيين سوفيات نتيجة تحقيق قضائي مع رجل فرنسي كان يعمل في القوات الجوية الفرنسية وقبض عليه بتهمة التجسس لحساب الاتحاد السوفياتي حيث كان يقوم بنقل معلومات الى عملاء سوفييات عن التحركات البحرية قبالة ساحل بريتاني حيث توجد قاعدة للغواصات الفرنسية حاملة الصواريخ النووية.

ويقول مراقبون انه على الرغم من الاحتجاجات الشفهية المتبادلة الا أن باريس وموسكو ترغبان في الحد من الضرر السياسي الذي قد يلحق بعلاقاتهما الآخذة في التحسن منذ ان قام الزعيم السوفياتي غورباتشيف بزيارة فرنسا في شهر اكتوبر من العام الماضي.

رأي دولي

معاقبة القرصنة الرسمية

فوجيء العالم في مطلع الاسبوع الاول من فبراير الجاري بنبأ قيام مقاتلات اسرائيلية باعتراض طائرة مدنية ليبية كانت تقل وفدا رسمياً سوريا وأجبرتها على الهبوط في احدى مطارات فلسطين المحتلة على أمل أن يكون زعماء فلسطينيون على متن الطائرة حسب توقعات الموساد الاسرائيلية التي لم تتحقق.

وقد أدانت معظم دول العالم هذه العملية الاجرامية التي لا يمكن تسميتها الا بأنها قرصنة رسمية قامت بها دولة تدعي الشرعية وتمارس الارهاب بشتى أشكاله. وكانت الولايات المتحدة قد قامت بقرصنة مماثلة ضد طائرة مدنية مصرية كانت تقل زعماء فلسطينيين وأجبرتها على الهبوط في جزيرة صقلية الايطالية في اكتوبر الماضي.

ونظراً لخطورة مثل هذه العمليات الارهابية على سلامة المسافرين بالخطوط الجوية فان على منظمة الطيران الدولية ان تفرض عقوبات صارمة ضد أي دولة تقوم بقرصنة جوية، وذلك بتعليق عضويتها في المنظمة ومقاطعة مطاراتها ورفض استقبال طائراتها في مطارات الدول التي تنتمي للمنظمة، والا فان عمليات القرصنة الجوية ستتفاقم لتحول الرحلات الجوية الى مخاطر حقيقية وخيمة العواقب.

أبو قحافة

حقائق في وثائق

اضطهاد المسلمين في بلغاريا

حكومة بلغاريا التي تتمتع بعلاقات طيبة مع بعض الدول الاسلامية سياسيا وتجاريا واقتصاديا لاتزال تواصل حملة الابادة العشواء ضد المسلمين البلغار لحملهم بالقوة على تغيير اسمائهم الاسلامية بأخرى بلغارية شيوعية لا دينية، في حين أنها تبعث وفودها الى الدول الصديقة لها في العالم الاسلامي لاقناع الحكومات الاسلامية بأن حكومة بلغاريا تكفل للمسلمين حرية التدين بموجب الدستور.

ردود فعل

تزداد ردود فعل المسلمين والرأي العام العالمي تجاه الضغوط التي تمارسها سلطات بلغاريا على المسلمين البلغار لاجبارهم على ان يصبحوا شيوعيين عديمي الأديان.

انجل بلوفسكي المساعد الايديولوجي لرئيس الدولة البلغارية تيودور زيفكوف يقول ان حرية التدين مكفولة للمسلمين بموجب نصوص الدستور، لكن نائب وزير الخارجية يعترف بأن بعض المواطنين في بلغاريا يعاملون كما لو كانوا من الطبقة الثانية وانه لا يعرف هل كان السبب في ذلك اعتناق هؤلاء المواطنين الدين الاسلامي أو عدم تكلمهم اللغة البلغارية أو بسبب ثقافتهم وتقاليدهم التي تختلف عن بقية البلغاريين.

استانكو تودوف رئيس مجلس الأمة واستانجيف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري يعلن بصوت عال ان حملة تغيير اسماء المسلمين المنحدرين من اصل تركي أو عربي باسماء بلغارية قد انتهت، لكن ما حصل هو أنه بعد صدور ردود فعل غاضبة من طرف دول العالم الاسلامي والرأي العام العالمي شعر المسؤولون البلغار بالقلق وقاموا باسكات الذين يتحدثون عن وجود حملات ضد المسلمين في بلغاريا. وخاصة بعد أن أبدت بعض الدول الاسلامية تأييدها للمسلمين البلغار، وانتقدوا الضغوط والاعمال اللاإنسانية

الاسم الكامل	مهنة	توقيع
1 Mustafa Pehlivan	Kökçü	[signature]
2 Sünnü Pehlivan	Ev kadını	Sünnü
3 Ahmet Alikoç	bakal	[signature]
4 Hacer Alikoç	ev kadını	hacer
5 Mehmet Alikoç	költeci	M. Alikoç
6 Şükriye Alikoç	ev kadını	Şükriye Alikoç
7 Fatma Şen	ev kadını	[signature]
8 Ramazan Şen	işçi	[signature]
9 Cemal Aliç	şoför	[signature]
10 Sabiha Aliç	ev kadını	[signature]
11 Ayan Pehlivan	işçi	[signature]
12 Nebat Pehlivan	ev kadını	[signature]
13 Ayten Çalışkan	ev kadını	[signature]
14 Seydi Pehlivan	garson	[signature]
15 Mustafa Çalışkan	işçi	[signature]
16 Sevgi Aliç	Ev kadını	Sevgi
17 Zehra Şen	(Ev kadını)	[signature]
18 Erdoğan Asutay	(Kırtasiyeci)	[signature]
19 Gülen Asutay	(Ebe)	[signature]
20 Sinan Özcan	[illegible]	[signature]
21 Süreyya Özcan	Ev Hanımı	[signature]

• هكذا تؤخذ توقيعات المسلمين البلغار عنوة!!

اعلان

ان الاشخاص الموقعين ادناه ــــــــــــــــــــ
اسم ولقب
دفتر النفوس ــــــ رقم ــــــ مكان المنح ــــــ
مديرية الامن ــــــــــــ
دفتر النفوس ــــــ رقم ــــــ مكان المنح ــــــ
مديرية الامن ــــــ بهذا الاعلان ــــــ
اوضح بانني لا اختن اولادي
لان عملية الختن يعتبر لعب في صحة وحياة الطفل.
اذا ختنت اطفالي اني مسؤل امام القانون وحسب ما
٢٢٤ من الفقرة الثانية ومادة ٢٠ من الفقرة الثالثة. وفي حالة
مخالفتي سوف استحق المعاقبة.
اوقع هذه الاعلان امام موظف المسؤل.
ــــــــــــ
اسم ولقب موظف المسؤل
ــــــــ
اسم المعلن ١ ــــــ
٢ ــــــ
مدينة هسكوفه
موظف المسؤل ــــــ

ДЕКЛАРАЦИЯ

Подписаните:..
(име, презиме и фамилия на бащата)
л.п.серия........№..................издаден на ____________________
от М В Р ....ЕГН...................................
и..
(име, презиме и фамилия на майката)
л.п.серия..........................от..............год.издаден от.......
.................ЕГН......................... с настоящата декларация
заявяваме, че поемаме задължение да не извършваме обрязване на сина ни
....роден на ....
(трите имена на детето)
год.в гр...
тъй като това е посегателство върху живота и здравето на детето.
Уведомени сме, че при неизпълнение на така поетото задължение ще носим отговорност по член 324, ал.II във връзка с чл.20 ал.III от Наказателния кодекс.
Настоящата декларация подписваме в присъствието на
....
(име и презиме и длъжност на длъжностното лице)

.........................г.......... Декларатори: 1....................
гр.Хасково 2....................
Длъжностно лице:....................

● استمارة يجبر المسلمون البلغار على توقيعها بما يتعلق بختان اطفالهم

نداء المهاجرين البلغار

ان المسلمين البلغار الذين هاجروا فرارا بدينهم يناشدون حكومات الدول الاسلامية بتأييد اخوانهم المسلمين في بلغاريا وممارسة الضغوط السياسية والتجارية على حكومة بلغاريا حتى توقف حملة الابادة وتغيير الشخصية التي تمارسها ضد المسلمين في بلغاريا.

● ادعاءات المسؤولين البلغار حول حرية التدين لا تمت للحقيقة بصلة

والبعيدة عن احترام حقوق الانسان.

وقد قامت الحكومة البلغارية باجبار بعض رجال الدين في بلغاريا ليعلنوا عدم وجود ضغوط على المسلمين البلغاريين وارسلوا وفودا الى الدول الاسلامية التي انتقدت الحكومة البلغارية لأجل منع تأييد الدول الاسلامية لاخوانهم المسلمين البلغار.

ان المسؤولين البلغار يقولون ان بلغاريا تكفل حرية التدين تحت حماية الدستور، وأن كل مسلم يستطيع أداء واجبه الديني في الجوامع، والمتاحف الثقافية والتاريخية تحت رعاية الدولة. ولكن جميع هذه الأقوال دعاية ولا تمت للحقيقة بصلة.

والحقيقة هي ان المسلم البلغاري لا يستطيع اداء صلواته حتى في البيت ولا يسمح له صيام شهر رمضان ولا الاحتفال بالاعياد الاسلامية، ولا بدفن اموات المسلمين على الطريقة الاسلامية، وكذلك لا يسمح له بالذهاب لأداء فريضة الحج.

يزعم المسؤولون البلغار بأنهم يحافظون على الآثار الاسلامية واذا كان ذلك صحيحا فلماذا دمروا جامع يحيى باشا القديم وجامع ابراهيم باشا وحمام تركيا وجامع منطقة فيليبه التي تحولت الى مراحيض عامة. ان هؤلاء المسؤولين يقلعون شعارات المسلمين حتى من المقابر ويغيرون اسماءهم بالقوة، حيث يصبح من يسمي محمدا ميخائيل ومن اسمه اسماعيل يصبح ايفان وغير ذلك. ومن يعارض ذلك من المسلمين فان مصيره الموت او التعذيب الشديد.

ان بعض المسلمين الاتراك قد هربوا من تعذيب السلطات البلغارية لكنهم مازالوا خائفين على مستقبل اقربائهم الموجودين في بلغاريا من انتقام السلطات البلغارية منهم.

من ناحية أخرى ان السلطات البلغار منعوا المسلمين اختتان اطفالهم بحجة ان الختان غير صحي و يعرض الاطفال للخطر.

الأخوة الإسلامية

بقلم فضيلة الشيخ
عبدالله بن عبدالرحمن الشتري

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين، وبعد

أيها المسلم الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

فلقد اراد الله تعالى من أمة الاسلام أن تكون جسداً واحدا، وكتلة واحدة، فقال سبحانه «ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص»، وقال تعالى «انما المؤمنون اخوة».

والأخوة هي الترابط القوي برباط النسب والدم، ومن هنا كان رباط الاسلام مساوياً لرباط النسب إن لم يكن أقوى منه في كثير من الحالات، ولقد صور الرسول صلى الله عليه وسلم مجتمع المسلمين المترابط بنسب الاسلام بأنه مجتمع الجسد الواحد، فقال في الحديث الصحيح: مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى. وهذه قمة الترابط وذروة سنامه.

ورغم اختلاف المسلمين في الثروات والمظاهر والميول والصناعات، فقد اتجهت شرائع الاسلام الى عدم اعتبار هذه الفوارق عائقا على طريق أخوة الاسلام، فوحدت بينهم في صف الصلاة والخروج الى الحج واشركت الفقير في مال الغني وقررت لقرابة الدين، ما لقرابة الدم من الحقوق، فالمسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، ولا يخطب على خطبته ولا يبيع على بيعه، وهو أخوه في وجوب النصرة في الحق ووجوب التزاور، وتحريم الهجر الى غير ذلك من الحقوق المقررة في السنة.

أخي القارىء

ان اخوة الاسلام أعلى قدر من أخوة النسب وان أخوة الاسلام تشريع شرعه الله وشرعه رسوله لعلاج مرض خطير من أمراض المجتمعات هو الاعتزاز بأنساب الدم ثم التعصب لها تعصباً أعمى حتى ينتهي الأمر الى جاهلية هوجاء لا تعقل، فأخوة الدم ونسب الدم يأتي بالخير والشر، أما نسب الاسلام فلا يأتي الا بالخير وحده، ولقد فهم الجاهليون حب الوالدين والأهل خطأ فتعصبوا لهم سواء أكانوا على الحق أو على الباطل، فنصر بعضهم بعضا ظالمين ومظلومين على السواء، وتطور هذا الداء حتى كان الاعتزاز بالعنصر أشد خطراً من الاعتزاز بنسب العشيرة والأسرة، فهذا عربي وهذا تركي وهذا فارسي الى آخر ما في قائمة العنصريات من بلايا ومصائب حتى اصبح هذا الداء عاماً وشاملا لأقطار الأرض وتعددت المجازر البشرية باسم العنصرية، وجاء الاسلام يعالج الداء من اساسه فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاعتزاز بالآباء والاجداد والفخر بهم، لأن هذا هو اول هذا المرض الفتاك والخطير، فقال فيما أخرج ابو داود والترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه: «أن الله قد أذهب عبية الجاهلية وفخرها بالآباء، مؤمن تقي، وفاجر شقي، أنتم بنو آدم، وآدم من تراب ليدعن رجال فخرهم بأقوام انما هم فحم من فحم جهنم، أو ليكونن على الله أهون من الجعلان التي تدفع بأنفها النتن».

(والعبية هي) الفخر والتكبر. (والجعلان) مفردها جعل، وهو حشرة لا تعيش الا في القذر، شبه الرسول صلى الله عليه وسلم من يفتخر بآبائه واجداده بهذه الحشرة التي تدفع بأنفها في القذارة دائما، وقرر أن مقياس الانسان هو التقوى ولا شيء غيرها تصديقا لقوله تعالى «ان اكرمكم عند الله اتقاكم» سورة الحجرات.

لقد حارب الاسلام العصبية بالآباء والاجداد وبالعنصر، لانها تهدم شريعة العدل وتشيع الظلم بين الناس لأن مقتضى العصبية نصرة الدم في الحق وفي الباطل جيعاً، وهذا هو الظلم بعينه، وكيف يكون الاسلام دين العدل وأهله يدينون بالظلم باسم العصبية.

ولقد كانت جماعة الاسلام الأولى مكونة من سابق العرب أبي بكر وسابق الروم صهيب وسابق الحبشة بلال وسابق الفرس سلمان وكان الجميع اخوة الاسلام حتى ورد أنه صلى الله عليه وسلم قال «سلمان منا أهل البيت» فهذا دلالة قاطعة على واقع قرره الرسول صلى الله عليه وسلم في أول جماعة اسلامية دولية وعالمية في صورتها لا تعترف بالعنصر ولا بمصدر فخر غير الاسلام.

والاسلام فوق كل اعتبار بل فوق اعتبار الأبوة والبنوة في الحق واستمع الى الله وهو يقول: «يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين

بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ...» الاية ، سورة النساء /١٣٥ .

ونفي الايمان عمن وآلى أو تعصب لعدو الله ولو كان أباً أو أخاً أو زوجة او عشيرة وعنصراً فقال سبحانه «لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو ابناءهم أو اخوانهم أو عشيرتهم ...» الآية ، سورة المجادلة /٢٢ .

ولقد عرف الرسول صلى الله عليه وسلم العصبية المحرمة فقال حين سأله واثله بن الأسقع عنها فيما أخرجه أبو داود «أن تعين قومك على الظلم» .

وحذر من العصبية بمختلف أنواعها ، في الدعوة، وفي الحرب ومن الاستمرار عليها دون توبة منها فقال في رواية ابي داود عن جبير بن مطعم «ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل على عصبية وليس منا من مات على عصبية» ، وأخيراً صور الرسول صلى الله عليه وسلم أهل العصبية بما يستحقونه من قبح سرائرهم فقال في رواية الترمذي عن ابن مسعود «من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير، ردي فهو ينزع بذنبه» (ردي يعني) تردى وسقط. (و ينزع بذنبه) : يحرك ذنبه ولا يقدر على الخلاص. فذاك قد هلك بنصرة قومه على الباطل كما هلك هذا البعير.

هذا هو الاسلام وهذه هي دولة الاسلام ، كما أرادها الله ورسوله تتكون من العشائر والقوميات، وللعشائر حقوق الأرحام المقررة في شرع الله ، ولكن الشعار الذي يربط جميع العشائر والقوميات الاسلامية ليس شيئاً غير الاسلام ، فبه ندين ، وعليه وحده نقاتل ، وبه وحده نفتخر وحوله نلتف وبحبله نعتصم .

فعلى الامة الاسلامية ان تنبذ العصبية وأن تتعصب للاسلام وحده لأننا بالاسلام دولة وبغير الاسلام ضعف وذلة ، ولن يكون ذلك الا بأن يوضع الاسلام في مكانه الصحيح وأن توضع أخوة الاسلام في مكانها الصحيح . وفي الختام اسأل الله ان يؤلف بين قلوب المسلمين وان يجعل فخرهم وعزهم بالاسلام ، ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين.

والله الموفق والهادي الى سواء السبيل .

رسائل الإخاء

اختلاف التنوع والتعاون

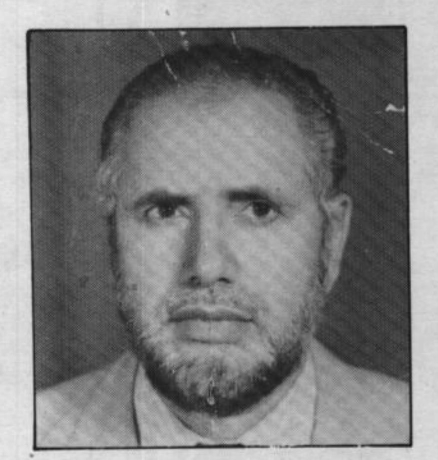
بقلم :
نادر النوري

ان مصالح الأمة متعددة، ومهما تضافرت الجهود، وتعاونت الكفايات، لن تبلغ تغطية احتياجات الأمة كلها، التي أهملها عجز العلماء، وجهل المسلمين، وتهاون الحكام، فاننا في زمن نواجه فيه قضايا كبرى، يجب فيها أن نقف صفاً واحداً كالبنيان المرصوص، وأن نتفق عليها مهما كانت مساحة الخلاف، ان الظرف يقتضي منا وقفة جادة تجعل كل منا يعرف حده فيقف عنده، تقيّم فيه كل جماعة استعدادها لتحقيق مصلحة أو مصالح للمسلمين، لأننا قد نغرب في الرجاء والأمل ان يصبح المسلمون جماعة واحدة، ولكن لا يزالون مختلفين الا من رحم ربك، والأولى أن يكون خلافنا رحمة لا نقمة، وذلك لن يكون الا اذا صار خلافنا فيه تعدد تنوع وتخصص، لا تعدد تضاد وتناقض، فالمصلحة الشرعية تحتم علينا هذا التعاون.

فجماعة تتخصص في تحرير العقيدة من الخرافة والشرك، وتصحيح عقائد المسلمين وفق الكتاب والسنة، وأخرى تتخصص في تصحيح اعمال المسلمين وعباداتهم وتطهيرها من البدع والشوائب، وتفقيه الناس في دينهم وثالثة تعرض أنظمة الاسلام وتقيم مشاريع واقعية ملموسة لتطبيقه في واقع الحياة كالنظام الاقتصادي مثلا، ورابعة تتفرغ لنشر الدعوة بين غير المسلمين، وخامسة تعنى بقضايا الأسرة المسلمة ومقاومة التبرج والانحلال، وسادسة تعنى بالعمل السياسي وخوض المعارك الانتخابية والوقوف بحزم في وجه التغريب والعلمانية، وسابعة تهتم بتربية الناشئة وصياغة النفوس والأفكار، وأخيرة تعمل في هذه الميادين كلها أو في مجموعة منها، حسبما تواتيها الظروف والامكانيات.

وهكذا تتنوع الجماعات ويتنوع عملها وفق اهتماماتها وما ندبت نفسها لخدمته ومن تفرغ لشيء أحسنه، ولكن كل ذلك في ظل الحب في الله والتعاون على الخير ولتحقيق كل مصالح الأمة وان يحسن الجميع الظن ببعضهم البعض وأن يتسامحوا في قضايا الخلاف وان يجتمعوا على ما يمكن ان يكون به المسلم مسلماً، و (ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص).





للمستشار سالم البهنساوي

الحلقة الخامسة عشرة

الغزو الفكري للتاريخ والسيرة بين اليمين واليسار

الصحابة بين اليمين واليسار

تكشف المصادر التاريخية عن أن أبي بكر الصديق عندما تولى قيادة المسلمين بعد النبي صلى الله عليه وسلم وأصبح خليفة لهم خطب الناس فقال: (انل وُليت عليكم ولست بخيركم، فان رأيتموني على حق فأعينوني، وان رأيتموني على باطل فقوموني، أطيعوني ما أطعت الله فيكم، فان عصيته فلا طاعة لي عليكم).

هذا المبدأ الدستوري يكشف عن أهم المبادىء المشترطة في الخلفاء والأئمة وفي هذا نقل السيوطي عن الامام مالك قوله: (لا يكون أحد إماماً أبداً الا على هذا الشرط).

وكما وقف أبو بكر هذه الوقفة التاريخية الدستورية، وقف ضد دعوى فصل الدين عن الدولة حيث أعلن الحرب على من امتنع عن أداء الزكاة وفرق بينها وبين الصلاة وقال: (والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة). كما قال: (والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه لرسول الله لقاتلتهم عليه متى استمسك السيف بيدي).

كما وقف أبو بكر وحارب الداعين الى العصبيات القبلية وغيرها من أسباب الفرقة عن الأمة وهذا ما عرف باسم حروب الردة.

وعلى الرغم من أن المصادر التاريخية تثبت أن عمر بن الخطاب كان قد اعترض على قتال الممتنعين عن الزكاة واستمسك بظاهر حديث النبي «أمرت ان أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله الا الله محمد رسول الله، فان قالوها بحق فقد عصموا دماءهم وأموالهم الا بحقها».

فقال أبو بكر لعمر: (أجبارٌ في الجاهلية خوّارٌ في الاسلام) هنا يقول عمر فيما رواه أحمد والبخاري: (ما هو الا أن رأيت الله شرح صدر أبي بكر للقتال حتى عرفت أنه الحق).

هذه المواقف التاريخية يحرّفها أتباع الماركسية من العرب حيث زعم كاتبهم (١) ان أبا بكر كان يمثل الوسط وأن عمر كان يمثل اليسار. كما زعم أن محمداً زعيم اليسار أقبل على المغيرة بن شعبة بوصفه من زعماء اليمين بينما أشاح بوجهه عن عبدالله بن أم مكتوم وهو يساري في نظر الماركسيين (ص ٤١)، ويمضي الكاتب يقول: (فالاسلام في حاجة الى التأييد القوي وليس في حاجة الى تأييد الضعفاء إلا أن هذا الموقف كان مخطئاً. فالدين الجديد يحمل بذور الثورة الاجتماعية، رجاله الحقيقيون هم هؤلاء الضعفاء، ولذلك سرعان ما نزل القرآن يعتب على النبي هذا الموقف وينبه الى ما فيه من خطأ، وبتنبيه النبي عليه الصلاة والسلام الى هذا الموقف حتى يصبح صحابته المقربون هم صهيب وبلال وياسر وعمار وسلمان وأبو ذر) ص ٤١.

ثم يسترسل الكاتب في تحريفه فيقول: (أما كبار الاثرياء ممن دخلوا الاسلام فقد ضمهم اليه نزوع طيب فيهم الى جانب تأثير شخصية النبي عليهم بحكم الصداقة وادراكهم الموضوعي لصدقه فيما يدعو اليه. ولكنهم برغم هذا كله محمّلون بآراء اجتماعية لم يستطيعوا التخلص منها رغم الاسلام).

هذه المزاعم يعلم الصغير قبل الكبير كذبها، ومع هذا نشير الى الآتي:

أولا: الكاتب ينتصر لماركس في تفسيره أحداث التاريخ تفسيرا ماديا. ولكن هذا التفسير لا يعرف النزوع لطيب ولا لصدق النبي ورسالته، ،لكن الكاتب اضطر لهذه العبارات ليوائم بين الثابت بالمصادر التاريخية وبين أهدافه في الانتصار لمذهب سيده.

ثانيا: ان موضوع اعراض النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن ام مكتوم ليس له من مصدر سوى القرآن الكريم الذي صرح بالسبب وهو لا يتصل باليمين واليسار. قال الله تعالى: «عبس وتولى، أن جاءه الأعمى، وما يدريك لعله يزكى، أو يذكر فتنفعه الذكرى، أما من استغنى، فأنت له تصدى، وما عليك ألا يزكى، وأما من جاءك يسعى، وهو يخشى، فأنت عنه تلهى، كلا انها تذكرة».

فالاعراض عن الأعمى كان لأن النبي صلى الله عليه وسلم سبق أن ناقش عبدالله بن ام مكتوم (الأعمى) عدة مرات لأنه قديم في اسلامه، ثم جاء وقت أن انشغل النبي يعرض الاسلام على أبي بن خلف، فأقبل النبي عليه أملا في اسلامه، لهذا أعرض مؤقتا عن ابن أم مكتوم اجتهاداً منه. فعاتبه ربه لأن هذه النوايا وأسرار النفوس والقلوب لا يعلمها الا الله تبارك وتعالى (٢)، ولم يكن السبب ان هذا يميني وذاك يساري.

ثالثا: ان أبا بكر وسائر صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدر أعمالهم

وتصرفاتهم عن دوافع اقتصادية. بل عن التزام بالقرآن الكريم والسنة النبوية. فما كان نبيهم صلى الله عليه وسلم يمينيا ولا يسارياً ولكن كان حنيفا مسلما قال الله عنه وعنهم: «محمد رسول الله والذين آمنوا معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود».

والمصادر التاريخية تثبت ان أبا بكر بعد أن اصبح خليفة للمسلمين لم يستطع أن يباشر عمله في التجارة حيث تفرغ لمصالح المسلمين، ففرضوا له من أموالهم ما يطعمه وأهله. فلما أدركه مرض الموت، كان عنده خادم وناقة، وقطعة قطيفة، ثمنها خمسة دراهم فأمر برد هذا كله الى بيت مال المسلمين.

فلما مات أبو بكر قال عمر: (رحمه الله لقد أتعب من بعده)، تاريخ الطبري جـ ٣ ص ٤٣١.

فأين هي الآراء الاجتماعية البرجوازية التي لم يتخلص منها كبار الصحابة حتى أصبحوا بها من اليمين أو الوسط كما يزعم الكاتب اليساري.

رابعا: ان جميع المصادر الاسلامية بما فيها التي دونها غير المسلمين تثبت أن صحابة رسول الله كانوا صفاً واحداً كالبنيان المرصوص وكان الاسلام هو المؤثر الأول والاخير في أعمالهم. فلا المادة ولا غيرها من الدوافع الارضية هي التي كانت تحركهم. كما لم يكن مدلول اليمين واليسار والوسط قد وجد على وجه الأرض، ولكن الكاتب الماركسي يريد أن يجعل من تخيلات ماركس عن المادية التاريخية والتي قال بها في القرن العشرين حكما قاطعا على أعمال جميع الخلائق منذ أن وجدت الدنيا. وبهذه التخيلات المادية يفسر جهاد صحابة رسول الله فيزعم أن المادة وراء هذه الأعمال. وبهذا يزور الوقائع التاريخية ويكذب القرآن الكريم الذي وصف الفقراء والأغنياء بقول الله تعالى: «أشداء على الكفار رحماء بينهم»، كما قال الله عن الفقراء منهم: «للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون».

أما الأغنياء منهم فقد قال الله عنهم: «والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا، ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون، والذين جاؤوا من بعدهم يقولون: ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا. ربنا انك رؤوف رحيم».

دعوى استيلاء الوسط على الخلافة

ان قمة الافتراءات هي ادعاء اليساريين ان عمر بن الخطاب استغل جهاد أبي بكر ومكانته فرشحه للخلافة ليستولي بذلك الوسط على السلطة. والتاريخ يثبت ان عمر لم يكن غنيا فلم يكن من اليمين أو الوسط في اصطلاح اليسار، أما أبو بكر فصحب النبي عليه الصلاة والسلام منذ أن أسلم لم يفارقه في سفر أو حضر الا فيما بعثه النبي فيه من المأموريات وهاجر مع النبي تاركا أولاده وماله ابتغاء مرضاة الله وفي هذا قال الله عنه: «ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا».

لقد أخرج أحمد في مسنده عن أبي هريرة أن رسول الله قال: ما نفعني مال قط مثل مال أبي بكر فبكى أبو بكر وقال: هل أنا ومالي الا لك يا رسول الله، وقد كان ماله يوم أسلم أربعين ألف دينار أنفقها كلها في سبيل الله ولم يبق منها يوم الهجرة الا خمسة آلاف. فأبو بكر كان من الأغنياء ورصد ماله في سبيل الله كما فعل عثمان وسائر أغنياء الصحابة. ومن جهاده في سبيل الله انه ما رأى عبداً يعذب الا افتداه بماله وأعتقه لله تعالى، فأعتق عامر بن فهيره وكان تحت الطفيل بن عبدالله بن الحارث. وكان بلال ابن رباح يعذب من قبل مولى لأمية بن خلف فاشتراه أبو بكر وأعتقه لله تعالى. كما اشترى زنيرة وكانت عند عمر بن الخطاب قبل أن يسلم وقد عذبها حتى ذهب بصرها من كثرة الضرب، وذلك بسبب اسلامها فلما أعتقها أبو بكر لاسلامها قالت قريش لو كان خيراً ما سبقتنا اليه زنيرة فنزل قول الله تعالى: «وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيراً ما سبقونا اليه» (الاحقاف). كما اشترى أبو بكر رضي الله عنه المهدية وابنتها وقد كانت لامرأة من بني عبدالدار فدفع لها ما طلبت من المال وأعتقهما. وكان عمر بن الخطاب قبل اسلامه يعذب جارية كانت أمة في قومه بني عدي فاشتراها أبو بكر وأعتقها كما اشترى أم عبيس وكانت أمة في بني عبد شمس ثم أعتقها لوجه الله تعالى (٣).

هذه بعض المصادر التاريخية التي تثبت افتراء اليسار على صحابة رسول الله في تصنيفهم الى يمين ويسار ووسط، كما افتروا من قبل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلوه زعيم اليسار ورددوا أن أبا بكر استولى على الحكم وحال دون وصول اليسار بزعامة الامام علي الى الحكم (٤)، وتجاهلوا أن خلافة أبي بكر كانت ثمرة الشورى ولم تكن بالتعيين أو الاستيلاء العسكري على الحكم، بل ان المصادر التاريخية (٥) تثبت خلاف هذه المزاعم، فقد روى الحسن البصري عن قيس ابن عباده قال: قال لي علي بن أبي طالب: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض ليالي وأياما ينادي بالصلاة فيقول: مروا أبا بكر يصلي بالناس، فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرت فاذا الصلاة علم الاسلام، وقوام الدين، فرضينا لدنيانا من رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم لديننا فبايعنا أبا بكر.

لما كان ذلك، فهل ينتهي الأعراب عبيد اليمين واليسار عن تحريفهم للتاريخ الاسلامي ولرجاله الذين قال الله عنهم: «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا».

نأمل أن يكون للحياء سبيل الى نفوس هؤلاء، فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم «اذا لم تستح فاصنع ما شئت».

---

(١) مقالات احمد عباس صالح، انظر التاريخ الاسلامي والمذهب المادي في التفسير للدكتور فتحي عثمان ص ١٢٥ طبعة الدار الكويتية ١٩٦٩.

(٢) مختصر تفسير ابن كثير جـ ٣ ص ٤٩٩.

(٣) التاريخ الاسلامي ــ محمود شاكر جـ ٣ ص ٣٥، ٣٦

(٤) زعم ذلك أحمد عباس صالح في مقالاته بمجلة الكاتب المصرية يناير سنة ٦٥.

(٥) الاستيعاب في معرفة الاصحاب لأبي عبدالبر القرطبي بهامش (الاصابة في تمييز الصحابة ص ٣٩٢ جـ ٦).

ثقافة

أخبار ثقافية

• وجه مدير معهد تعليم اللغة العربية بأندونيسيا دعوة الى اساتذة اللغة العربية في الجامعات الاسلامية للمساهمة بدراساتهم في مجلة الدراسات الاسلامية التي يصدرها المعهد حتى تكون هذه البحوث في أيدي الاجانب الذين يتعلمون اللغة العربية.

• شركة المركز العالمي للاعلام في الكويت قامت مؤخراً بانتاج شريط كاسيت أناشيد جديدة للاطفال بعنوان الوردة الصفراء ويأتي هذا ضمن سلسلة اناشيد الورود للاطفال التي تحرص الشركة على انتاجها.

عنوان الشركة: الكويت — الشامية ص. ب ١٢٠٤٣ — تلفون ٢٥٤٢٢٢٨

• اتخذ مؤتمر مديري الشؤون الدينية والأوقاف بالسودان الذي انعقد مؤخراً عدة توصيات منها العمل على جعل الشؤون الدينية والاوقاف وزارة مع الاهتمام بمكاتب الشؤون الدينية بالاقاليم، كما أكدت التوصيات اهمية دعم معهد تأهيل وتدريب الأئمة والدعاة واعتماد ميزانية منفصلة للتدريب الخارجي مع التركيز على توفير الامكانات اللازمة لانشاء المراكز الاسلامية ذات الانشطة المتعددة.

• قامت المكتبة العلمية التجارية في المدينة المنورة باعادة طبع كتاب «آثار المدينة المنورة» والجدير بالذكر أن هذه الطبعة الجديدة هي الرابعة، وكانت الطبعة الأولى قد صدرت عام ١٣٥٣هـ ويقع هذا الكتاب في حوالي ٣٢٠ صفحة.

• الأمانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية في الرياض وجهت الدعوة للجامعات والمؤسسات العلمية والطبية ومراكز البحوث في جميع أنحاء العام لترشيح من تراه مستحقاً لجائزتي الملك فيصل العالمية في الطب والعلوم والمقرر منحهما في عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م. وقد خصصت الامانة العامة موضوع الوقاية من العمى لجائزة الطب وموضوع الرياضيات لجائزة العلوم كما حددت اللجنة يوم ٤ ذي الحجة ١٤٠٦هـ الموافق ١٩ اغسطس ١٩٨٦م آخر موعد لقبول الترشيحات والاعمال المرشحة.

• افتتحت في الكويت في الأول من فبراير الجاري ندوة وضع كتب مطورة وموحدة في العلوم للصفوف الاربعة الأولى من المرحلة الابتدائية بدول الخليج العربية.

صدر حديثاً

المشوق في الجهاد

عرض: خالد الحمادي




اشتمل الكتاب على أربعة فصول وخاتمة كان الفصل الاول منه في فضل الجهاد في سبيل الله وقد تضمن: ١ — فوائد الجهاد للامة ٢ — الترغيب في الجهاد ٣ — الترهيب من التخلف عن الجهاد ٤ — الترغيب بالانفاق في سبيل الله كل ذلك مدعماً بالآيات القرآنية والاحاديث النبوية.

أما الفصل الثاني فكان في حياة الشهداء وقد عبر فيه عن خصال الشهادة والشهيد وبعض الصور في الرغبة في الجهاد في سبيل الله وتمني القتل في سبيل الله.

أما الفصل الثالث فقد حوى رايات الجهاد وفيه سبع صور هي على النحو التالي: صور من تحديث النفس بالجهاد وصور من جهاد الصحابة وصور من جهاد العلماء والعباد وصور من جهادية المجاهدين من السلف، وجهاد امراء الاسلام وجهاد المشايخ في العصر الحديث واخيراً صور من جهاد الدعوة في العصر الحديث.

أما الفصل الرابع والاخير فهو في جهاد النساء (من الصحابيات وغيرهن) ثم الخاتمة.

وقد احتوى الكتاب على ١١٢ صفحة. وهو من أجل ما قرأت فهو حقاً حمل اسمه معناه انه المشوق في الجهاد.

وبعد فان دين الاسلام الذي خرج الرجال وصنع الابطال لايزال قائماً قادراً على الانتاج في كل الظروف وهذا ثابت شرعاً كما أنه ثابت تاريخاً اذا دخلناه خرجنا منه خلقاً آخر ولحقنا بركب الخالدين وصدق سيد اذ يقول:

أخي ان نمت نلق احبابنا
فروضات ربي اعدت لنا
واطيارها رفرفت حولنا
فطوبى لنا في ديار الخلود

يطلب الكتاب من مكتبة المنار الاسلامية في الكويت — حولي — ص. ب ٤٣٠٩٩

تحقيقات

• انتهى الاستاذ عبدالرحيم القشقري الاستاذ المساعد بكلية الحديث والدراسات الاسلامية في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة من تحقيق كتاب «النقد الصحيح لما اعترض عليه من احاديث الصحيح» للحافظ صلاح الدين خليل بن كيكلدي الذي اعتمد في تحقيقه على نسخة مزيدة من مكتبة الاسكوريال بمدريد والكتاب قيد الطبع في مكتبة دار الاقصى بالكويت.

هذه القضية ..

من أجل تصحيح بعض الموازين

يذهل المرء المسلم عندما يقرأ
يسمع أن أعداداً من المسلمين لا
ستهان بها تنصرت لقاء خدمات
بية ، أو من أجل لقيمات تقدم
لم ، يستنقذون بها انفسهم
طفالهم من غوائل الجوع والهلاك .
في الوقت الذي يملك فيه
سلمون قوى اقتصادية هائلة ،
الا وفيراً يرقد في مختلف بنوك
الم ..
ثمة سؤال يفرض نفسه : اذا
نا نعتقد بأن المعركة مع أعدائنا
ي معركة عقيدة أولا وأخيراً ،
لماذا لا نغلق في وجوههم أبواب
سلمين الذين عضهم الجوع
لجهل والمرض ، حتى لا يتسللوا
نها الى عقائدهم فيغيروها والى
أخلاقهم فيفسدوها ؟!

ان الفقر ليس هو السبب الوحيد الذي يجعل هؤلاء المحتاجين يستجيبون للمنصرين بل ان الجهل بالاسلام شريك في جعل موقفهم هشاً ليناً أمام الحملات التنصيرية التي لبست مختلف الألبسة ، ونحن عندما نطلب اليهم ان يثبتوا أمام هذا الكيد ، علينا ان نوفر لهم الدعاة الأكفياء الذين يبصرونهم بحقائق الاسلام وأباطيل خصومه ، وأن نفكر جدياً بتأمين ما يحفظ عليهم كرامتهم ، وأن نعرف حق اخوتهم بشكل يجعلهم يحسون أن هناك من يهتم بشؤونهم ويسعى لهم انه لمن المؤلم حقاً ان تنشط حملات التنصير في ديار المسلمين ، وأن تخطو خطوات متقدمة ، ولا سيما في السنوات الاخيرة ، وأن تخترق حصونهم في افريقية واندونيسية وبنغلاديش وغيرها ، وأن يفكروا حتى باختراقها في صفوف اللاجئين الأفغان الذين كان دافعهم الى الخروج والجهاد هو العقيدة ، والعقيدة وحدها .

فالى متى تبقى جرعات من الدواء أو حفنات من الأرز كفة موازنة مع العقيدة ؟ ولماذا لا ينهض المسلمون نهضة مكافئة تكون على مستوى التحديات فيربحون اخوانهم من هذا الاختيار الصعب قبل أن يخسروهم ؟

ولماذا لا نبحث عن الدافع الذي جعل أسيراً مسلماً يأبى بعزة وشمم الزواج من ابنة ملك الروم ، ومشاركته في ملكه ، لقاء تخليه عن عقيدته ؟ أفتكون الحاجة في هذا العصر الى حفنة من طعام أشد تأثيراً على النفوس من ملك يعرض على رجل مسلم فيرفضه ؟

ان تصحيح الموازين يأتي دائماً بالخيارات الصحيحة .

قبضة من حروف

الكلمة ودور الفعل

تستوقفنا كثير من الاحاديث النبوية ، وهي تبين أهمية الكلمة ، وما يمكن ان تؤديه من دور في حياة الناس ، وحركة المجتمع .

من ذلك على سبيل المثال : قول النبي صلى الله عليه وسلم : «اتقوا النار ولو بشق تمرة ، فمن لم يجد فبكلمة طيبة» .

والملاحظ هنا أن الكلمة أعطيت دور الفعل ، أي دخلت في حيز التوظيف لأداء غرض معين ، فما يمكن أن تؤديه الصدقة من تطييب الخواطر ، ونزع الاحقاد ، وتغيير من نظرة الفقير للغني ، يمكن للكلمة الطيبة أن تقوم به ، وفي الحديث «الكلمة الطيبة صدقة» .

وتأتي احاديث أخرى باضاءات للجانب الآخر في دور الكلمة ، فعن عائشة رضي الله عنها قالت : قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفية كذا وكذا [قال بعض الرواة : تعني قصيرة] فقال : «لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته» .

واذا كان للمزج ان يغير من خواص الشيء الممتزج به ، فان للكلمة ان تترك أثراً ، وتلعب دوراً في حياة الناس وتشكيل قناعاتهم ، أو تغيير وجهات نظرهم .

فأي اشارة بليغة من رسول الله صلى الله عليه وسلم الى دور الكلمة في حياة الانسان ، حيث تأخذ دورها في عالم المشاعر والأحاسيس لتنتقل بعد ذلك الى عالم الواقع بالتغيير والتبديل ؟!!

يحيى البشيري

والمطابع تدور



صدر في الدمام كتاب تاريخي
عنوان هارون الرشيد بين السيرة
واقعية والسيرة الشعبية للدكتور
حمد علي الهرفي ، ويتضمن
الكتاب الذي يبلغ عدد صفحاته ١١٦ صفحة من الحجم المتوسط بابين واربعة فصول تطرق فيها المؤلف الى طبيعة السيرة الشعبية بشكل علمي موثق أبرز فيه حقيقة واقعة من خلال منهج يعتمد على المصادر التاريخية الموثقة .

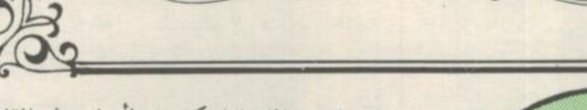
● صدرت الطبعة الأولى من كتاب الفتن في الآثار والسنن لمؤلفه جزاع الشمري يقع الكتاب في حوالي ١٧٠ صفحة من القطع الصغير ، ويتحدث عن أخبار الفتن ووقائعها كما ورد ذكرها في كتب الحديث والسنة المطهرة وقد أشرفت على طباعة الكتاب ونشره مكتبة الصحوة الاسلامية في الكويت ــ حولي ــ شارع بيروت ــ ص . ب ١٣٣٤٢ كيفان .



الأسرة كلمة

تعم البلاد هذه الايام فرحة كبرى وهي تحتفل بالذكرى الخامسة والعشرين للاستقلال ، وتنتشر مظاهر البهجة والسرور بهذه المناسبة في كل مكان ، ويشارك في هذه الاحتفالات الجميع من هيئات ومؤسسات رسمية وشعبية ، ومن ضمنها بالطبع التجمعات النسائية على اختلاف اشكالها ، ولنا كلمة نوجهها في هذا الصدد الى اخواتنا المشاركات في هذه الاحتفالات وهي الا ينسين وهن في غمرة التعبير عن فرحهن وعاطفتهن بهذه المناسبة ان يحافظن على السمت الاسلامي المطلوب للمرأة ، والا يندفعن بتأثير من هذه العاطفة وذلك الحماس الى المشاركة في احتفالات يتواجد فيها الرجال ، وان يحرصن على الا تتضمن برامج احتفالاتهن الا كل ما من شأنه ان يشرف المرأة ويظهرها بالمظهر الرصين الجاد المعتز بدينه والمحافظ على تقاليد مجتمعه والساعي دوما الى خدمة وطنه في كل ميدان من الميادين التي يتواجد فيها .





بيتنا السعيد



المساواة في الحب

روى أنس رضي الله عنه ان رجلا كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء ابن له فقبله واجلسه على فخذه، ثم جاءت ابنة له فأجلسها بين يديه فقال صلى الله عليه وسلم «الا سويت بينهما» ؟

المال والبنون زينة الحياة الدنيا، ومع ذلك نجد كثيرا من الآباء والامهات يفاضلون فيما بين ابنائهم في المحبة ، فربما أحب أحدهم الولد اكثر من البنت، أو الصغير أكثر من الكبير، او من كان اكثر ملاحة وفطنة من سواه ، وتبدو هذه المفاضلة في الحب واضحة ، فهم ينصتون للابن المفضل ويضحكون له ، ويسامحونه اذا ما ارتكب خطأ ما ، وفي المقابل تكون المعاملة مختلفة مع الطرف الآخر، وقد يتم ذلك دون انتباه منهم الى هذا الامر.

ولكن لو ادرك هؤلاء الاثر الذي تتركه هذه المفاضلة بين الابناء في نفوس اطفالهم، لاتقوا الله وسووا بينهم في المعاملة. ان الاثر قد لا يظهر في الصغر ولكنه حتما سيترك اثراً عميقاً في شخصية الابن او البنت عندما يكبر فيظل يعاني من عقدة النقص وربما حقد على ابويه واخوته وكرههم ، وفي هذا خطر كبير على محيط الاسرة الداخلي وعلى الاسرة الكبيرة في المجتمع .

فهلا انتبهتم ايها الآباء والامهات الى عظم المسئولية والى ضرورة العدل والمساواة في محبة ابنائكم ، اذ كيف يكون احدكم مسلما وهو ظالم لأبنائه واسلامنا دين العدالة والمساواة حتى مع اعدائنا . فكيف الحال مع ابنائنا فلذات اكبادنا .

ارحموا ابناءكم بناة المستقبل يرحمكم الله .

ام الخير

أنوار على الدرب





مواساة المؤمنين

المواساة للمؤمنين انواع : مواساة بالمال ، ومواساة بالجاه ، ومواساة بالبدن والخدمة ، ومواساة بالنصيحة والارشاد ومواساة بالدعاء والاستغفار لهم ، ومواساة بالتوجع لهم ، وعلى قدر الايمان تكون هذه المواساة . فكلما ضعف الايمان ضعفت المواساة ، وكلما قوي قويت .

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم الناس مواساة لاصحابه بذلك كله ، فلاتباعه من المواساة بحسب اتباعهم له .

دخلوا على بشر الحاني في يوم شديد البرودة وقد تجرد وهو ينتفض ، فقالوا : ما هذا يا أبا نصر؟ فقال : ذكرت الفقراء وبردهم وليس لي ما اواسيهم ، فأحببت ان اواسيهم في بردهم .

الفوائد لابن القيم

هل من وقفة؟

لقد كان لدينا حديث سابق مع زوجك عاتبناه فيه على موقفه من والدته بسبب تركه لمشاغله تأخذه بعيدا عنها ، وعدم حرصه على التقرب لها وكسب رضاها . واليوم نوجه الحديث لك حول هذا الموضوع، ونؤكد أن لك دوراً كبيراً في علاقة زوجك بأمه ، وانه بقدر حرصك الدائم على حثه على مواصلة زيارتها وتفقد حاجتها والتقرب اليها بقدر ما يتحقق له

...سب رضاها ومن ثم رضا الله عز وجل
وفيقه ، و يتحقق لك انت الاجر والثواب ان
اء الله وتفوزي بمحبتها ودعائها . ليس هذا
حسب بل تذكري ان لك ابناء ، وانهم
يكبرون ان شاء الله وستكون لهم زوجات ،
نك ستصبحين في مثل موقف «خالتك»
ن ، والمثل يقول «كما تدين تدان» .

فاعتبري اختي بما أقول : واستدركي ما
ت ، ولا تدعي الايام تنطوي لتفاجئي يوما ما
جل الله يقضى في والدة زوجك ، فيكون
ندم والحسرة على التقصير ، ولات حين
اص .

أم محمد



الموقف الذي سأتحدث عنه اليوم يتكرر ائماً في بداية كل فصل دراسي عندنا ، وهو ن ينبه علينا نحن الطالبات بالالتزام بالزي لمدرسي ، وعدم وضع أي نوع من المكياج أو لاصباغ او ارتداء الذهب وغيره ، وعلى الرغم ن اني ولله الحمد من الملتزمات بهذا الأمر لم يحدث ان خالفت ، الا اني اتعجب كثيراً حين أجد المدرّسة التي تحذرنا وتعاقب لمخالفات من الطالبات هي نفسها تضع لمكياج بصورة واضحة وتصبغ اظفارها بالألوان لفاقعة وحتى لباسها الصراحة في بعض لاحيان يكون غير محتشم ولا يليق بها كمدرسة ، لذلك نجد الطالبات دائماً عندنا جتمعن في الفرصة او غيرها يتكلمن عن هذا لنوع من المدرسات ، وكيف انه من الأولى لو نهن التزمن بما يطلبنه من الطالبات ، ،حدث رة بالفعل ان واحدة من البنات كانت جريئة ردت على المدرسة التي اوقفتها لتعاقبها لأنها كانت تلبس تنورة ضيقة ومفتوحة من الخلف ، وقالت لها : «يا أبله حتى انت تنورتك ضيقة وايد ومفتوحة حتى اكثر مني» .

الحقيقة انا شعرت ان المدرسة احرجت ومع ذلك ردت عليها وقالت : «هذا قانون المدرسة ولازم تلتزمين فيه ولما تصيرين مدرّسة البسي على كيفك» . طبعا في اعتقادي ان رد المدرسة مع احترامي لها لم يكن سليماً لأنها يجب ان تكون قدوة للطالبات حتى يكون لأ وامرها وتوجيهاتها تأثير عليهن . والا في هذه الحالة يصدق عليها قول الله عز وجل : «يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون» . ألستم معي في ذلك ؟

ايمان



هل تحرص على قراءة صفحة الاسرة ، سؤال نوجهه اليك أخي الكريم لأن هناك من يهتم بقراءة كل ما ينشر في هذه المجلة ثم اذا وصل الى صفحة الاسرة تخطاها اذ يعتبرها خاصة بالمرأة فقط ، وان كل ما يتصل بالاسرة انما هو من اهتمامات الزوجة وحدها ، ولا شك ان هذه الفكرة الموجودة لدى البعض خاطئة وتخفي وراءها فكرة اكبر وذات آثار أخطر ، ألا وهي ان تربية الابناء ومتابعة شؤون الاسرة انما هي من واجبات الزوجة فقط ، اما الرجل فان كل ما عليه هو السعي وراء الرزق وتوفير المستوى الرغيد من العيش للزوجة والابناء .

عفوا .. أخي ان هذا الموقف منك خاطىء ولا يتفق على الاطلاق وأسس التربية السليمة ، وما يحتمه عليك الواجب كربّ أسرة يحرص على أن يكون له ابناء متوازنو الشخصية وبيت ثابت الاركان .. ولنا معك عودة ان شاء الله حول هذا الموضوع الهام .

ام عمر

وجهة نظر

الفرحة والمسئولية

الكويت في قلوبنا جميعا ، والاحتفال بذكرى استقلالها له فرحة في نفس كل مواطن ينتمي الى هذه الأرض الطيبة التي منحتنا بفضل من الله الكثير ومازالت وواجبنا نحوها ان نرد لها بعضا من هذا العطاء المتواصل ، ولعل أول ما يجب أن نبدأ به هو أن نقف لنراجع مسيرة السنوات الخمس والعشرين الفائتة ، لنضع ايدينا على مواضع الزلل والانحراف ونسعى الى حل الازمات والمشاكل التي عانى الناس منها ولايزالون يعانون ، كالازمة الاقتصادية وازمة السكان المتفاقمة ، ويجب ان نحرص على ألا تكون هذه الحلول على حساب المصلحة العامة بأية حال من الاحوال ، وان تكون بالصورة التي تخدم وتعين المواطن العادي المغلوب على أمره قبل أن تجامل القوى المسنود ظهره .

كذلك لا بد ان تكون لنا وقفة جادة وحازمة تجاه كل من يريد الشر لهذا البلد و يسعى الى زعزعة أمنه واستقراره .

وأهم من هذا كله يجب ان نسعى الى أن تكون الشريعة الاسلامية هي المصدر الذي نستقي منه قوانيننا وتشريعاتنا حتى يتحقق الامن والعدالة الاجتماعية اللذان ننشدهما ، و ينعم المواطن حقيقة بالاستقرار والرخاء .

وأخيرا فان حب الوطن لا يرتبط بأيام ومناسبات معينة وليس مجاله الوحيد اقامة الاحتفالات او المشاركة فيها ، وانما هو شعور يجب ان يعتمل في نفس كل مواطن بحيث يدفعه الى مزيد من الاخلاص والتفاني في العمل ايا كان موقعه ، ولن يكتمل هذا الشعور و يؤتى ثمره الا اذا ارتبط بحب الله ورسوله وجعل غايته نصرة دينه وتطبيق شريعته .

أم مهند



متابعات

• أموالنا في الدول الغربية •

استمعت الى تصريح للسيد/ جاسم الخرافي وزير المالية والاقتصاد لوكالة الأنباء الكويتية، أعرب فيه عن أسفه على ما فعله الرئيس الامريكي ريغان، من مصادرة وتجميد الأرصدة الليبية بأمريكا.

ماذا يفيد الأسف ودول مجلس التعاون أرصدتها بأمريكا وأوروبا الغربية حوالي ٢٥٠ مليار دولار للكويت منها ٧٥ مليار دولار. كما أشار الى ذلك الدكتور عبدالله النفيسي في كلمته الاسبوعية (على صهوة الكلمة) وبالتحديد قبل اسبوعين تقريباً من تجميد الارصدة الليبية !!

ألا يكون أفضل من ذلك اتخاذ خطوة ايجابية تجاه تلك الارصدة التي يستثمرها الغرب ويستعملها كسلاح ضدنا نحن المسلمين بتجميدها بالرغم من أنها اموالنا ؟!

أم حنان ـ بريطانيا

• كيف نكافح المخدرات ؟ •

لا يخفى عليكم بل لايخفى على رجل الشارع ان قضية المخدرات مقصودة ضد الأمة الاسلامية عامة وضد شباب الخليج خاصة.

ولي اقتراح بأن يكون هناك توجيه في المحاضرات والمواعظ الى طلبة المدارس والجامعات وكذلك القاؤها في المساجد والتركيز على أضرار استعمال المخدرات، كذلك يجب التذكير بالسلف الصالح والبطولات الاسلامية وكذلك الدروس العلمية التي يكون مصدرها القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.

سالم عويند العنزي ـ السعودية

• علامات الحرب •

منذ حوالي شهر ووكالات الانباء تنقل الينا اخبار التحذيرات والتهديدات الاسرائيلية ـ السورية المتبادلة بسبب الصواريخ السورية من نوع سام، والتي كانت منصوبة على الحدود مع لبنان. ولو كان هناك نية صادقة لحرب اسرائيل فعلا لحصل ما يلي على الاقل:

١ ـ انسحاب ثلث هذا الجيش من لبنان.

٢ ـ اطلاق المساجين السياسيين من المعتقلات لأن (الشعوب المقهورة لا تنتصر).

٣ ـ فتح الحدود امام الفدائيين وليس تطفيشهم وترويضهم.

٤ ـ الكف عن تأليب اللبنانيين على بعضهم، وهذه السنة الحادية عشرة ومازال النظام متورطاً في لبنان ويزيد الازمة تعقيدا.

٥ ـ عزل الضباط ذوي النشاطات السيئة بين السكان وكبار اللصوص.

٦ ـ بناء الجبهة مع الدول العربية المجاورة وليس استعدائها والكيد لها.

حسام عبدالله
لبنان ـ طرابلس

• البطل سليمان خاطر •

وصلنا من كثير من اخواننا القراء عشرات الرسائل تشجب مقتل البطل سليمان خاطر الذي اغتالته السلطات المصرية في سجنه..

ونذكر بعضاً من هذه الاسماء لكثرتها.. فوصلنا من المملكة العربية السعودية من الاخوة: عبدالله الرويقع وعبدالله الفلاح وسالم عبدالرحمن ومحمد سعود.

ومن الكويت بعث الينا الأخ حامد المسلم وصباح صالح ويوسف سلمان وتوفيق جاسم.. وفحوى هذه الرسائل تقول:

انـنا نتقدم بالعزاء من قلوبنا المحترقة لمقتل البطل سليمان خاطر.. واننا نعلم ونعرف تلك الايدي الجبانة التي اغتالته خلسة وبطريقة دنيئة خبيثة.. فكل الاصابع تشير الى «أبو غزالة» المتهم الأول في القضية !!

وان غداً لناظره قريب باذن الله.. واننا ندعو الله ان يعجل العقوبة بمن قتله.. والى أسرة الشهيد وأقاربه نقول لا تيأسوا من روح الله فان الله مع الصابرين.

• حفاوة مصطنعة !! •

كثيراً ما نشاهد العائلة المالكة (التي تملك ولا تحكم) هنا في بريطانيا بكامل عددهامن الملكة «اليزابيث» (الملكة الأم) الى الأمير هاري أصغر أفراد العائلة في استقبال حافل لشيوخ وأمراء دول الخليج وانني أتساءل لماذا هذه الحفاوة المصطنعة ؟ هل هي لما يحمله هؤلاء من هدايا ثمينة للعائلة المالكة ؟ أم لمصالح بريطانيا الخاصة بمنطقة الخليج ؟ أم للأثنين معاً ؟؟

أم حنان ـ بريطانيا

• المثالية في الجود •

بينما كان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ـ كرم الله وجهه ورضي عنه ـ جالساً في ضواحي المدينة اذ وفد عليه أعرابي يسأله حاجته والحياء يمنعه ان يذكرها له، فخط بعصاه على الرمل هذين البيتين:

«لم يبق عندي ما يباع بدرهم
تنبيك حالة منظري عن مخبري
الا بقية ماء وجه صنته
عن أن يباع وقد أبحتك فاشتر»

فما أن قرأها رضي الله عنه حتى وافاه رسول يخبره ان نصيب أمير المؤمنين في الغنيمة

من الفضة محمول على أربعة جمال بباب المدينة، فقال: هي هبة لهذا الاعرابي، وأنشد:

«وافيتنا فأتاك عاجل برنا
فاهنأ ولو أمهلتنا لم تقتر
فخذ القليل وكن كأنك لم تبع
ماء الحياء وكأننا لم نشتر»

احمد عبدالعزيز ابراهيم ـ الرياض

• الشيوعيون وحرية الكلمة •

هنا في اليمن عندنا من الصحف الشيوعية صحيفة «الأمل» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي في اليمن الجنوبي «عدن» وهي لا تزال تحارب مجلة الارشاد وصحيفة الصحوة الاسلاميتين، وكذلك تشن حرباً لا هوادة فيها على المعاهد العلمية وعلى الاسلاميين.. وعندما تصل الينا مجلة الارشاد تأتي بعد أربعة أشهر من موعدها.. ومع ذلك لا تصل سليمة بل تأتي وقد قطعت أوراقها ومزقت شر ممزق حتى أن البعض لا يرغب بشرائها على تلك الحالة!! وصحيفة الصحوة الاسلامية تصلنا اسبوع واسبوع اجازة!!

لماذا هذا ؟؟ قالوا لأنها كتبت عن افغانستان والسفير السوفياتي احتج، ولا أدري لماذا هذا وكأنها اول صحيفة أو مجلة كتبت عن افغانستان، والمهازل كثيرة وكما قيل «شر البلية ما يضحك».

عادل بن سعيد القدسي
اليمن ـ تعز

• الخبز والكرامة •

اذا نظرنا الى عالمنا الاسلامي نجد أن الله سبحانه وتعالى أعطانا كل شيء:

ومع هذا كله لا نرى تكتلا اقتصاديا يحفظ لنا مواردنا وينميها، بينما نرى أوروبا قد انشأت السوق الاوروبية المشتركة.

فعلى الدول المسلمة أن تشمر ساعد الجد، وتقيم اقتصادها على قدم وساق: اقتصاداً حراً لا يسير في ركاب الشرق أو الغرب، اقتصاداً بعيداً عن الربا، اقتصاداً يستمد قوته من سواعد أبناء الشعوب الاسلامية التي لا تسجد لغير الله حتى يكون اقتصاداً مباركاً وحتى لا يستذلنا أحد بعد ان أبينا الخضوع الا الله.

ابو عمرو ـ الرقة

• يا أمة الاسلام •

ان فتح القدس ونصرة الجهاد الافغاني والأمان في ربوع لبنان لن يحدث الا اذا اتحدت أمة الاسلام، اللهم حرر فلسطين ووحّد أمة الاسلام لتعود لعزتها ومجدها وكرامتها.

فهد التويجري ـ بريدة

• لماذا هذه المواضيع ؟ •

احدى المجلات الصادرة عن احدى المؤسسات الهامة في الدولة كتبت موضوعاً بعنوان: «الموسيقى في حياتنا اليومية» ويذكر فيه الكاتب أن الموسيقى هي ماء الحياة وانها تبعث الطمأنينة في النفس!!

وأنا اقول ان الله سبحانه وتعالى انزل لنا ما هو شفاء للقلوب ومبعث لطمأنينة النفوس وهو القرآن الكريم فالله يقول: «فيه شفاء لما في الصدور».. ويقول: «وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين». وكذلك بالامكان الاستعانة بالاناشيد الاسلامية التي تبتعد عن الميوعة والليونة، وتربي الشباب على الجهاد والتربية والايمان.

خالد محمد الحوطي ـ جامعة الكويت

• اتمنى أن أكون.. •

أتمنى أن أصبح لاعباً مشهوراً، أتمنى ان اكون ممثلا موهوباً!! أتمنى أن اذهب الى «مواخير» باريس!! أتمنى أن اجيد العزف على العود!!

كلمات وأمنيات كثيراً ما نسمعها على ألسنة كثير من شباب اليوم!!

كنت أتمنى أن اسمع من هذا الشباب ان يتمنى مثلا أن تقوم دولة اسلامية تحكم بالقرآن والسنة.. أو يتمنى هذا الشباب ان يحفظ القرآن الكريم، أو ان يذهب للجهاد والقتال في سبيل الله في افغانستان أو فلسطين أو الفلبين.. «وانما الأعمال بالنيات وانما لكل امرىء ما نوى».

عبدالله العلي الميمان
السعودية ـ القصيم

نحن نجيب

• المجلات الثقافية الاسلامية •

• عبدالله ابراهيم ـ البحرين

لا شك أن أحد بواعث الصحوة الاسلامية المعاصرة يكمن في المجلات الثقافية الاسلامية، أرجو ان تعطوني فكرة موجزة عن هذه المجلات قديما وحديثاً ؟

• المجتمع: من أبرز المجلات الاسلامية التي كانت تصدر سابقاً مجلة (المسلمون) ومجلة (حضارة الاسلام) ومجلة (المنار) ومجلة (الأمان) ومجلة (الدعوة) وغيرها، وقد توقفت معظم هذه المجلات عن الصدور بسبب الضغوط السياسية عليها من قبل السلطات الحاكمة في أماكن صدورها، ويعود الفضل لهذه المجلات في نشر الفكر الاسلامي خاصة في فترة ما بعد الخمسينيات واوائل الستينيات، ومنذ أواخر الستينيات وبداية السبعينيات بدأت تظهر على الساحة مجلات اسلامية جديدة من أبرزها الوعي الاسلامي، والبلاغ والمجتمع في الكويت ومنار الاسلام والاصلاح في الامارات والأمة في قطر والدعوة والتضامن الاسلامي في السعودية والهداية في البحرين والارشاد في اليمن الشمالي والاسراء في الاردن والفكر الاسلامي في لبنان، والاعتصام في مصر.

ردود قصيرة

• الأخ عشاب مسعود ـ الجزائر

ما ذكرته عن بطولات المجاهدين الأفغان التي سمعتها من د. عبدالله عزام صحيحة.. وقد نشرناها في مجلة المجتمع في أعداد سابقة.

• الأخ أبو ربيعة بن عبدالعزيز ـ السعودية

ما ذكرته عن ذلك الكتاب لا ندري ان كان هو الكتاب الاخير أم لا؟؟ وليس لدينا معلومات كافية عن المؤلف.. وشكرا.

• الأخ / أبو عبدالبديع ـ الخبر

الرسالة جيدة وطيبة.. ومعانيها مؤثرة ولكنك قمت بنقلها من الكتاب الذي ذكرته.. ونحن لا ننشر ما كتب في الصحف أو الكتب.. ونشكرك على المساهمة، آملين ان تحاول بمجهودك في المرة القادمة.. مع تمنياتنا لك بالتوفيق.

• الأخ / عبدالرحمن خليفه علي ـ جدة

اقتراحك جيد وفكرتك حسنة ونحن بدورنا نحيله الى لجنة الدعوة الاسلامية في الجمعية التي تهتم بالجهاد الأفغاني.. ونحيي فيك هذه الغيرة والفكرة.. وكذلك يمكنك ان تتصل بالمراكز الاسلامية الاخرى سواء في المملكة او الخارج.. وجزاك الله خيراً.

• الأخ / علي عبدالعاطي حسن ـ مصر

مقتطفاتك وصلتنا.. وهي أدعية مأثورة. والذي نرجوه منك ألا تنقل من الكتب، بل حاول اختيار المواضيع التي تناسب صفحة بريد القراء، وجزاك الله خيراً على مساهمتك الطيبة.

• القارىء / عبدالله الجاسر ـ مكة المكرمة

القضية الفلسطينية بحاجة الى جهود قادة مخلصين.. وليس المهم من أي ارض تنطلق بل المهم رفع راية الجهاد خالصة لله تعالى.. وليس الالتجاء الى الاميركان أو الروس.. والقادة العرب هم الذين ذبحوا القضية والفلسطينيين.

رسالة قارئ

• الكويتيون في مكـة •

كم سرني وسعدت كثيراً عندما رأيت الجموع الغفيرة من الكويتيين من الشباب الملتحي ومن كبار السن من الرجال والنساء وحتى الاطفال الذين جاءوا مع آبائهم في عطلة الربيع لأداء العمرة وقضاء الاجازة في الاراضي المقدسة وفي بيت الله الحرام.. حتى امتلأت بهم فنادق مكة وسببوا من كثرتهم ـ ولله الحمد على ذلك ـ أزمة في الفنادق، وكم سرني وأنا أرى اطفال مدارس الكويت سواء في المرحلة الابتدائية أو المتوسطة أو الثانوية ومن شباب المعاهد ومن شباب جامعة الكويت، وهم يطوفون حول الكعبة المشرفة في كل وقت، وامتلأت بهم أروقة وجنبات المسجد الحرام.. فبين قارىء للقرآن الكريم وبين مستمع للدروس والمواعظ في حلقات العلم والذكر.. والبعض الآخر يتذاكر مع أخوة له في أمور دينهم والبعض الآخر تراهم ركعاً سجداً خشعاً لله تعالى.. وحمدت الله على شعب الكويت المسلم والذي لا يرضى بغير الاسلام بديلا له، وحمدت الله على هذه الفتية النقية وهم يتسابقون الى مرضاة الله وطاعته.. وحتى الاطفال يتعلمون من آبائهم و يقتدون بهم و بأفعالهم.

وبهذه الأعمال وبهذه التربية التي يجب غرسها في كل الاطفال لن يجد العلمانيون والشيوعيون مكاناً لهم بيننا أو بين اطفالنا لكي يزرعوا أفكارهم الهدامة الدخيلة.. فينقلبوا بذلك خاسرين على اعقابهم، وانها لدروس من الآباء لكل من يريد بأبناء هذه الأمة شراً ومكراً، فالى مزيد من هذه الدروس..

السعودية ـ مكة المكرمة

أبو رضـوان



تأملات تاريخية

أحفاد قرمط.. والمذبحة

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٢ فغر آلاف المشاهدين على شاشات التلفزيون في انحاء العالم أفواههم دهشة لدى سماعهم خبراً مقتضباً يقول بأن مذبحة تجري في مدينة صغيرة وسط سوريا منذ أحد عشر يوماً بالتحديد، وأن حربا حقيقية تشنها القوات الموالية للحكومة على سكان تلك المدينة تدور رحاها هناك.. ودون أن يعلم بذلك أحد.

أحد عشر يوماً والمذبحة مستمرة، ولا خبر. لم يسمع سكان هذا الكوكب الذي نعيش عليه شيئاً، لولا تصريح عابر من مسؤول في دولة كبرى تلقفته وكالات الانباء العالمية فرددت أصداءه في كل انحاء العالم.

بعد مرور أحد عشر يوماً اذن بدأ بعض الناس يعون أن مذبحة رهيبة تجري وسط سوريا وفي مدينة حماه بالتحديد، مذبحة استمرت طبعا بعد اذاعة النبأ وحتى نهاية شهر (فبراير).

أيام قليلة فقط استمر حديث الصحف وشبكات التلفزيون عن الاحداث ثم أسدل الستار من جديد — ستار الصمت والنسيان — على تلك الكارثة المروعة.

ولكن.. كل ما قيل وما كتب وحتى الآن حول هذه المأساة لا يمثل الا جزءاً بسيطاً من الحقيقة المذهلة.

الحقيقة الكاملة، حملها معهم الى القبور أولئك الذين قضوا تحت انقاض منازلهم.. السر الكبير يرقد هناك في المقابر الجماعية حقيقة الحصار والجوع والعطش والخوف والتعذيب والسحل في الشوارع وحرق البشر وهم أحياء وقلع العيون وكسر الأضلاع لا يمكن ان يعبر عنها الا من كابدها وعاناها، وهؤلاء لا يعودوا بيننا وهنا تكمن المأساة.

كل الكلمات تقف عاجزة كسيحة أمام هول ما جرى من أحداث.

هل سمعتم بالطفل يذبح أمام والديه ويلقى به في حديقة المنزل وهو يستغيث ويتخبط بدمه — قبل أن يلفظ أنفاسه — ولا أحد من أهله يجرؤ حتى على الصراخ؟

هل اخبركم احد عن ذلك الاعمى الذي ظل يصرخ بعد أن ذبح سكان حيه وتركوه وحده يحترق في منزله ورجع صداه ألسنة اللهب!؟

هل نبئتم بخبر تلك الفتاة التي أتوا يطلبون أخاها فلما وجدوه قتلوه وحينما صرخت جزعا على أخيها «كوّموها» قتيلة فوقه؟!

شيء فوق الوصف.. وفوق طاقة التعبير..

هنا تتوارى البلاغة خجلا أمام الوقائع الفظيعة.. وينتحر البيان؟

من هم الجناة؟

لو أنها حملة استعمارية أو هجمة صهيونية لو أنه «غورو» أو «اللنبي»، لو أنه «دايان» لهان الخطب وقيل انهم الغزاة والأعداء.. ولكنهم ليسوا أولئك ولا هؤلاء. انهم أحفاد قرمط «القيمون على أمور الشعب بالحديد والنار» الذين عاثوا في الأرض هذا الفساد!؟



الشيوعيون وموقفهم من الإسلام

بقلم :
د. عبدالله فهد النفيسي

تحدث د. عبدالله النفيسي في الحلقة الماضية عن الشيوعيين وموقفهم من الاسلام، وخلص الى نتيجة ان الاحزاب الشيوعية فشلت تماماً في المواجهة المباشرة مع الاسلام بدليل ما كتبه الماركسيون العرب.

وفي هذه الحلقة يتابع د. النفيسي تسليط الضوء على كتابات هؤلاء الماركسيين.



● واضح من خلال كتابات الجابري والعروي وغيرهم من الكتّاب الماركسيين العرب أن المفكر الماركسي العربي يشعر هذه الأيام – ومع تصاعد التيار الشعبي الاسلامي – بالاحباط والازدواجية. الاحباط لأنه بالرغم من الرعاية الدولية التي حظيت بها الاحزاب الشيوعية العربية منذ عشرينيات هذا القرن (أي منذ ستين عاما) نلاحظ تراجع وانكفاء التيار الماركسي امام التجذر الجماهيري للاسلام. لسنا نحن الذين نقول ذلك بل هم الذين يقررون ذلك في كتاباتهم. فالجابري يتساءل و يقول: (لماذا انحسر نشاطها – أي الاحزاب الشيوعية – وتقلصت قواعدها؟ ولماذا لم تنجح هذه الاحزاب في تحقيق أهدافها ولو نسبياً في الوطن العربي رغم وجودها الذي يمتد أكثر من نصف قرن من الزمان) (٥) والعروي يتساءل وهو يرقب تقدم الحركة الاسلامية في أوساط الجماهير و يقول: (لماذا تستولي حركة رجعية فكرياً على أذهان المستضعفين ولماذا تخفق الاحزاب الليبرالية والديمقراطية وتجد الماركسية صعوبة في الانتشار بين الفئات المضطهدة) (٦). والازدواجية يشعر بها المفكر الماركسي العربي نظراً للتقاطب الفكري الحاد الذي يعتصره فهو يؤمن بالماركسية وهي ايديولوجية مادية وكونية تنكر وجود الله سبحانه وتعالى وتنكر قدسية الكتب السماوية والرسل وتؤكد على أن كل ذلك أفيون ووهم، وفي نفس الوقت فهذا المفكر نفسه يتعامل يومياً بل ربما يعيش ساعة بساعة مع جماهير مؤمنة بالله ومقبلة على قراءة كتابه وتواقة ليوم تشرق فيه رايات الاسلام من جديد، ولذا يجد المفكر الماركسي العربي نفسه مغترباً تماماً عن الجماهير التي يزعم انه ينطق باسمها ويمثلها. وهذا وضع لا يمكن أن نحسده عليه. وفي تصوري ان هذه المعضلة ستظل تواجه الماركسية والاحزاب الشيوعية العربية **مهما غيروا الأسماء والواجهات والمداخل والمخارج وآليات العمل السياسي**، و يبدو – فعلا – ان هذه الأرض العربية الاسلامية لن تتلقح الا باللغة العربية التي تنزّل بها الوحي وبدين التوحيد الذي فيه عصمة أمرنا.

(٥) د. الجابري، مشار اليه، ص ١٠٣

(٦) د. عبدالله العروي، «العرب والفكر التاريخي» ص ١٧